

رسالة طرق حديث من كنت مولاه فهذا علي مولاه

تأليف :

شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي
المتوفى سنة 748 هـ

تحقيق وتعليق :

العلامة السيد عبد العزيز الطباطبائي (قدس سره)



فهرس المطالب

- مقدمة الإعداد
- مقدمة المحقق
- ما رواه أبو بكر
- ما رواه عمر
- ما رواه أمير المؤمنين علي عليه السلام
- ما رواه طلحة بن عبيد الله
- ما رواه سعد بن أبي وقاص
- ما رواه العباس بن عبد المطلب
- ما رواه الإمام الحسين عليه السلام
- ما رواه زيد بن رُقْم
- ما رواه بريدة
- ما رواه أبو هريرة
- ما رواه أبو سعيد الخوري
- ما رواه جابر بن عبد الله الأنصلي

ما رواه ابن عباس

- ما رواه الوء بن عزب
- ما رواه حبشي بن جنادة
- ما رواه ابن مسعود
- ما رواه عمران بن حصين
- ما رواه عبد الله بن عمر
- ما رواه جماعة من الصحابة
- ما رواه عمار بن ياسر
- ما رواه أبو ذر
- ما رواه سلمان
- ما رواه أسعد بن زررة
- ما رواه خزيمه بن ثابت
- ما رواه أبو أيوب الأنصلي
- ما رواه سهل بن حنيف
- ما رواه حذيفة
- ما رواه سمرة بن جندب

• ما رواه زید بن ثابت

• ما رواه أنس بن مالك

• ما رواه عبد الله بن يامين

• ما روتہ جماعة

• ما رواه عبد الأعلى بن عدي



مقدمة الاعداد

توفي الوالد طاب ثراه.. وخلف تراثاً غنياً بين تحقيق وتأليف وفي مواضيع مختلفة، ولا نبالغ إن قلنا : إن تراث المحقق الطباطبائي قدس سوه بحاجة إلى تشكيل لجنة علمية لاعادته وتهيئته للنشر .

و هذا الكتاب هو واحد من تلك المجموعة الغنية (تراث المحقق الطباطبائي رحمه الله) الذي عاش معه وقضى شوطاً من عمره الشريف في تحقيقه والتعليق عليه.

و نودّ أن نؤوه هنا إلى أن كل ما طبع وسيطبع من تراث المحقق الطباطبائي رضوان الله عليه بعد وفاته، فإنه ليس بالكيفية التي كان يطمح بها، لأنّ أكثرها إن لم نقل كلّها كان قد رسم في مخيّلته خطاً لأكمالها وإخراجها بالاتم الاكمل .
و هذه الرسالة التي حققها الوالد قدس سوه وعلقّ عليها، بذلنا قصارى جهدنا في إخراجها بصورة خالية من الأخطاء مع إضافة بعض الفهرس إليها.

نسأل الله العليّ القدير أن يتغمّد فقيدنا الراحل ورحمته ويحشوه مع مواليه وأجداده محمد وآله.

علي عبدالعزيز الطباطبائي

مقدمة المحقق

قال المحقق الطباطبائي قدس سوه في كتابه الغدير في التواتر الاسلامي ص 115 :

طرق حديث من كنت مولاه

للذهبي، شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الشافعي الدمشقي (673 . 748هـ).

ذكوه هو في تذكرة الحفاظ . في ترجمة الحاكم النيسابوري . ص 1043 قال : «وأما حديث الطير فله طرق كثيرة جداً، قد أفردتها بمصنّف ومجموعها هو يوجب أن يكون الحديث له أصل، وأما حديث من كنت مولاه، فله طرق جيّدة، وقد أفردت ذلك أيضاً».

وقال أيضاً في سير أعلام النبلاء 17/169 : «وقد جمعت طرق حديث الطير في جزء، وطرق حديث من كنت مولاه، وهو أصحّ منهما ما أخرجه مسلم عن عليّ قال : إنه لعهد النبي الاميّ إليّ أنه لا يحبك الا مؤمناً ولا يبغضك إلا منافقاً».

وقد ترجم للذهبي صديقنا الدكتور بشّار عواد معروف البغدادي ترجمة حافلة في 140 صفحة، طبعت في مقدمة سير

أعلام النبلاء، وذكر له في الصفحة 75 هذا الكتاب برقم 4 من قائمة مؤلفاته، كما ذكر له برقم 5 «الكلام على حديث الطير» وذكر له برقم 115 كتابه «فتح المطالب في فضائل علي بن أبي طالب عليه السلام» ذكوه هو في تذكرة الحفاظ 1/10 في ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام قال :

الصفحة 8

«ومناقب هذا الامام جمّة أوردتها في مجلدّ سمّيته فتح المطالب في فضائل علي بن أبي طالب» وذكوه تلميذه الصفدي في ترجمته في نكت الهميان ص 343 وقال : «وقواته عليه من اوله إلى آخه».

وأما مصادر ترجمة المؤلف فقد كفانا الدكتور صلاح الدين المنجد مؤنتها حيث ذكورها في ترجمته في كتابه أعلام التليخ والجوافيا عند العوب 3/99 فما بعدها، كما وذكر مؤلفات الذهبي التليخية والرجالية ومخطوطاتها في معجم المؤرخين الدمشقيين 159 . 175.

و أمّارسلته هذه (طرق حديث من كنت هولاه) فقد عثرنا على مخطوطة له في المكتبة الموكوية لجامعة طهران كتبت في القون الثاني عشر، ضمن المجموعة رقم 1080 ، من الورقة 211 . 223 ب، ذكرت في فهرسها 3/523 ، وقد حقّقت وأعدته للنشر .

الصفحة 9

الصفحة 10

الصفحة 11

الصفحة 12

أبو بكر

ما صحّت عنه

(1) . ابن عقدة الحافظ ثنا إراهيم بن الوليد بن حماد، ثنا أبي، ثنا يحيى

1 . ابن عقدة هو الحافظ ابو العباس أحمد بن محمّد بن سعيد بن عقدة الهمداني الكوفي 249 . 332 ، حافظ العواق المعروف، أحفظ أهل زمانه.

توجّم له المؤلف (الذهبي) في سير أعلام النبلاء 5/340 . 355 له كتاب في حديث الغدير رواه فيه عن مائة وخمس طرق يعرف بكتاب الولاية وكتاب الموالاةراجع مقالنا : (الغدير في التواتر الاسلامي).

ابن اخت حميد الطويل هو حماد بن سلمة المحدث المشهور، وابن جدعان هو علي ابن زيد بن جدعان أبو الحسن التيمي البصوي أصله من مكة توفي سنة 131 ، من رجال مسلم والاربعة، توجّم له الذهبي في الكاشف 2/285 وقال عنه أحد الحفاظ

وراجع ترجمته في تهذيب التهذيب 7/322 وسير أعلام النبلاء 5/206.

وابن المسيّب هو سعيد بن المسيّب.

والحديث أخرجه العاصمي في (زين الفتى في تفسير سورة هل أتى)، والكنجي في كفاية الطالب ص62، كلاهما من

طريق ابن عقدة.

وقول المؤلف : هذا حديث غريب ! أيّ غوابة فيه ؟ وأيّ جملة منه لم تثبت بعشوات الطرق ، أفمجرد التكلم في رجل

يسقط حديثه ! ومن منهم سلم من التكلم فيه ؟ خذ مثلاً عبدالرزاق والبخري فمن دونهما.

وقد روى ابن المغزلي 38 : حدثني أبو القاسم الفضل بن محمد بن عبدالله الاصفهاني قدم علينا واسطاً إملأء من كتابه

لعشر بقين من شهر رمضان سنة 434...

روى عنه بإسناده عن عموة بن سعد حديث المناشدة الاتية برقم 27 ثم قال : «قال ابو القاسم الفضل بن محمد : هذا

حديث صحيح عن رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم.

وقد روى حديث غدیر خم عن رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم نحو مائة نفس، منهم العشرة، وهو حديث ثابت لا

أعرف له علّة...».

فأبو بكر أحد العشرة الواوین لحديث الغدير.

وقال الجزري في أسنى المطالب ص3 : بعد ما روى حديث المناشدة الاتية برقم ستة : «هذا حديث حسن من هذا الوجه

صحيح من وجوه كثرة تواتر عن أمير المؤمنين علي، وهو متواتر ايضاً عن النبي صَلَّى الله عليه وسلم، رواه الجم الغفير

عن الجمّ الغفير... فقد ورد مرفوعاً عن أبي بكر الصديق وعمر بن الخطاب وطلحة بن عبيدالله...».

فعدّد ثلاثين صحابياً سبعة منهم من العشرة ثم قال : «وغيرهم من الصحابة رضوان الله عليهم، وصحّ عن جماعة منهم

ممن يحصل العلم بخبرهم. وثبت ايضاً أن هذا القول كان منه صَلَّى الله عليه وسلم يوم غدیر خم وذلك في خطبة خطبها النبي

صَلَّى الله عليه وسلم في حقّة ذلك اليوم وهو الثامن عشر من ذي الحجة سنة احدى عشرة (كذا) لمارجع صَلَّى الله عليه وسلم

من حجّة الوداع...».

الصفحة 13

بن يعلى، عن حرب بن صبيح، عن ابن أخت حميد الطويل، عن ابن جدعان.

عن ابن المسيّب قال : قلت لسعد بن أبي وقاص : إني أريد أن أسألك عن

الصفحة 14

شيء وإني أتهيبك ! قال : سل عما بدا لك، فإنما أنا عمك.

قلت : مقام رسول الله صَلَّى الله عليه وسلم يوم غدیر خم «فيكم» ؟ قال : نعم؛ قام فينا رسول الله صَلَّى الله عليه وسلم

بالظهور، فأخذ بيد علي فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.

فقال أبو بكر وعمر : أمسيت يابن أبي طالب مولى كل مؤمن ومؤمنة.

هذا حديث غريب جداً، لا يثبت ! فيه جماعة متكلم فيهم.

عمر

لم يصح عنه

(2) . ثنا ابن أبي داود، وزكريا الساجي، قالوا : ثنا أحمد بن يحيى

2 . في الاصل : عمران بن سليم، وهو خطأ، والصحيح باتفاق المصادر ما أثبتناه. والحديث أخرجه أبو عثمان

البحوي سعيد بن محمد النيسابري المتوفى سنة 451 في الجزء الثاني من فوائده المخرجة من أصل مسموعاته، الموجود في

الظاهرية في المجموعة رقم 74 رواية زاهر بن طاهر عنه، أخرجه فيه بإسناده عن أحمد بن يحيى الصوفي بالاسناد واللفظ،

وفيه : قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من كنت مولاه فعلي مولاه.

وأخرجه ابن المغزلي 31 بإسناده عن أحمد بن يحيى، وأخرجه الحافظ ابن عساكر رقم 578 عن زاهر بن طاهر عن

البحوي.

وأخرج أبو بكر الشوري المتوفى سنة 407 في كتاب الالقب حديث الغدير بإسناده عن عمر . كما ذكره الوافي ..

قال الوافي في نفحات العبير السلي عندما روى حديث الغدير عن أبي أيوب الانصلي وعدد جملة من مصادر الحديث

قال في الورقة 76 / أ : «واه ابن أبي شيبه والطواني في الكبير عن أبي أيوب، والامام أحمد والحاكم عن ابن عباس، وابن

أبي شيبه وأحمد عن ابن عباس عن بريدة، وأحمد وابن ماجه عن الواء، والطواني في الكبير عن جوير وأبو نعيم عن جندع

الانصلي وابن قانع عن حبشي بن جنادة، والترمذي . وقال : حسن غريب . والنسائي والطواني في الكبير والضياء المقدسي

عن أبي الطفيل عن زيد بن رُقم أو حذيفة بن أسيد الغفري، وابن أبي شيبه وابن أبي عاصم والضياء عن سعد بن أبي وقاص،

والشوري في الالقب عن عمر...».

وقال شمس الدين الدمشقي في السوة الشامية ج2 ق604 في كلامه على حديث الغدير ورواته من الصحابة، بعد ان عدد

مصادر كثرة قال : «الطواني في الكبير وابن أبي شيبه عن أبي أيوب وجماعة من الصحابة، وابن أبي شيبه وابن أبي

عاصم والضياء عن سعد بن أبي وقاص والشوري في الالقب عن عمر...».

الصفحة 15

الصوفي، ثنا إسماعيل بن أبي الحكم الثقفي، ثنا شاذان، عن عمران بن مسلم، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي

هوية; عن عمر، مرفوعاً : من كنت مولاه فعلي مولاه.

(3) . ثنا حسين بن حسن الاشقر، ثنا حسين بن سلمان الكندي، عن

3 . سالم هذا هو ابن عبدالله بن عمر بن الخطاب، يروي هذا الحديث عن أبيه عن جدّه عمر .

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير رقم 1191 : «قال لي عبيد حدثنا يونس «بن بكير» سمع إسماعيل بن نشيط عن جميل بن عامر» وابن جرير الطوي في الجزء الاول من كتاب غدير خم، وعنه ابن كثير في البداية والنهاية 5/213 وما بين المعقوفين منه.

وأخرج الحافظ ابو نعيم في ذكر أخبار اصبهان 2/358 . 359 من حديث جرير بن عبد الحميد، عن يزيد بن أبي زياد، عن سالم بن أبي الجعد، عن جابر قال : كنت عند النبي صَلَّى الله عليه وسلّم وعنده أبو بكر وعمر رضي الله عنهما، فقال النبي صَلَّى الله عليه وسلّم لعلي : اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصوه، واخذل من خذله. فقال أبو بكر لعمر : هذه والله الفضيلة !.

الصفحة 16

إسماعيل بن نشيط، «عن جميل بن عامر»، عن سالم بن عبدالله، عن أبيه؛
حدثني أبي : أنه سمع رسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم يقول : أيها الناس ألسنت أولى بكم من أنفسكم ؟ قالوا : اللهم نعم، قال : يا علي قم، فأخذ بيده فقال : من كنت هولاء فعلي هولاء، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.

الصفحة 17

علي

مؤاتر عنه

(4) . علي بن بحر القطان، ثنا سلمة الاورش، عن أبي جعفر الوري، عن الجراح الكندي، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى؛ عن علي : سمعت رسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم في يوم غدير خم يقول : اللهم من كنت هولاء ؟ قال : فقام اثنا عشر رجلاً كلهم من أهل بدر، فمنهم زيد بن رُقم، فشبهوا أنهم سمعوا رسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم يقول يوم غدير خم : من كنت هولاء فعلي هولاء، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.

4 . أورده المؤلف في تزيخ الاسلام 3/632 مؤخراً على عادته.

وأخرج نحوه الحافظ ابن عقدة في كتاب الموالاتة : «حدثنا أحمد بن محمد بن إواهيم المروزي قال : حدثنا محمد بن حميد قال : حدثنا سلمة بن الفضل وهارون بن المغوة عن الجراح الكندي عن أبي إسحاق عن عبد خير قال : حضونا علياً أنشد الناس في الوحبة... فقام اثنا عشر رجلاً كلهم من أهل بدر فيهم زيد بن رُقم فشبهوا...».

وأخرجه أبو طالب في أماليه عن الحسين بن هارون الضبي عن ابن عقدة (تيسير المطالب ص48).

(5) . أبو سعيد الاشج ثنا العلاء بن سالم العطار عن يزيد بن أبي زياد عن «ابن» أبي ليلى قال :

أشدد علي الناس في الرحبة : من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول، الحديث.

(6) . أخبرناه المسلم بن علان . كتابة . أنبأنا ابو اليمن الكندي، أنبأنا

5 . أخرجه الحافظ أبو نعيم في ذكر أخبار اصبهان 2/227 . 228 بإسناده عن أبي سعيد الاشج.

وأخرجه الحافظ ابن عساكر رقم 506 بعدة أسانيد عن أبي سعيد الاشج، ويأتي لفظ الحديث في الرقم الاتي.

6 . الخطيب في تزيخ بغداد 14/236 في ترجمة يحيى بن محمد الاخبلي وفيه : «حدثنا عبدالله بن سعيد الكندي أبو

سعيد الاشج حدثنا العلاء بن سالم العطار...» وما بين المعقوفين منه وفيه بدل يقول ذلك : «يقول : من كنت هولاه فعلي

هولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه».

وكذلك أخرجه الحافظ أبو نعيم في ذكر أخبار إصبهان 2/227 . 228 بإسناده عن الاشج به.

لخصه الذهبي، وأخرجه الخطيب أيضاً في المتفق والمفروق في الجزء 14 ق 7 في ترجمة العلاء بن سالم.

وأخرجه شمس الدين الجزري في أسنى المطالب ص3 عن عمر بن الحسن الواغي عن يوسف بن يعقوب الشيباني عن

أبي اليمن الكندي... ثم قال :

«هذا حديث حسن من هذا الوجه صحيح من وجوه كثيرة، تواتر عن أمير المؤمنين علي وهو متواتر أيضاً عن النبي صلى

الله عليه وسلم، رواه الجم الغفير عن الجم الغفير...» ثم سمي نحواً من ثلاثين صحابياً ممن رووه ثم قال :

«وصح عن جماعة ممن يحصل القطع بخوهم، ويثبت أيضاً أن هذا القول كان منه صلى الله عليه وسلم يوم غدير خم

وذلك في خطبة خطبها النبي صلى الله عليه وسلم في حقه ذلك اليوم وهو الثامن عشر من ذي الحجة...».

أبو منصور الوّاز، أنبأنا أبو بكر الخطيب، أنبأ محمد بن عمر بن بكير، أنبأ أبو عمر يحيى بن عمر الاخبلي في سنة

ثلاث وستين وثلاثمائة، حدثنا أبو جعفر أحمد بن محمد الضبعي، ثنا الاشج، عن العلاء بن سالم، عن يزيد بن أبي زياد.

عن عبدالرحمن بن أبي ليلى «قال» سمعت علياً . بالرحبة . ينشد الناس من سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : (من

كنت هولاه فعلي هولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه) ؟

فقام اثنا عشر بولياً فشهوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك.

(7) . عبدالله بن أحمد وأبو يعلى الموصلي قالوا : ثنا القوروي عن يونس بن رقيم عن يزيد بن أبي زياد بهذا.

(8) . محمد بن الصباح الولاوي، ثنا إسماعيل بن زكريا، عن يزيد بهذا.

7 . مسند أحمد 1/119 ورقم 961 من رواية ابنه عبدالله، وقال أحمد شاکر : إسناده صحيح، يونس بن رُقم الكندي البصوي، قال البخاري في الكبير 4/2/410 : كان يتشيع، سمع يزيد بن أبي زياد، معروف الحديث، وهذا توثيق، وذكره ابن حبان في الثقات «9/290».

وهو في مسند أبي يعلى برقم 567 وأورده الهيتمي في مجمع الزوائد 9/105 . وقال : «رواه عبدالله وأبو يعلى، ورجاله وثقوا».

8 . وأخرجه أحمد بن حنبل، ثنا محمد بن عبدالله الزبوي، ثنا ربيع بن أبي صالح، حدثني يزيد بن أبي زياد... وفيه : «فقام إثنا عشر بدياً فشهدوا».

وأخرجه أبو علي الصواف في الجزء الثالث من فوائده عن عبدالله بن أحمد عن أبيه .

ويزيد بن أبي زياد أبو عبدالله القوشي الكوفي من رجال مسلم والأربعة والبخاري تعليقا، وثقه ابن سعد وابن شاهين ويعقوب بن سفيان وأحمد بن صالح المصري، وعن أبي داود : لا أعلم احداً ترك حديثه.

ترجمته في طبقات ابن سعد 6/340 والمعوفة والتاريخ 2/81 وتهذيب التهذيب 11/329 وتوهم له المؤلف في سير أعلام النبلاء 6/129 وتاريخ الاسلام 5/313 والعبر 1/178 والكاشف 6411 وقال فيه : «شيعي، عالم، فهم، صدوق، ردىء الحفظ ، لم يتروك، مات 137».

وقد تابعه على حديثه هذا مسلم بن سالم فيما أخرجه المحاملي في الجزء الثاني من اماليه ق87 : حدثنا عبدالاعلى قال حدثنا مالك بن إسماعيل، عن جعفر بن زياد الاحمر، عن يزيد بن أبي زياد ومسلم بن سالم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى...

وأخرجه الزّار في مسنده ج1 ق57 ب حدثني يوسف بن موسى قال : أنبأنا مالك ابن إسماعيل... كشف الاستار 2543 . وتابعه أيضاً سماك بن عبيد بن الوليد العنسي، وهو الحديث الاتي رقم 9 وعبدالاعلى بن عامر الثعلبي وهو الاتي برقم 10 وأخرجه الحافظ الدلقطني، عن عمرو بن عبدالله وعبدالاعلى بن عامر الثعلبي، ومن طريقه أخرجه الحافظ ابن عساكر .510

وقال المؤلف في تاريخ الاسلام 2/197 : «وروى يزيد بن أبي زياد عن عبدالرحمن بن ابي ليلى أنه سمع علياً ينشد الناس... وله طرق أخرى ساقها الحافظ ابن عساكر في ترجمة علي يصدق بعضها بعضاً».

الصفحة 20

الصفحة 21

فهذه طرق صالحة إلى يزيد، وما هو بالقوي ! رأيتمهم يحسّتون حديثه، وما هو الذي انفود بهذا.

(9) . فقد رواه زيد بن الحباب، عن الوليد بن عقبة بن زار العنسي، ثنا سماك ابن عبيد، حدثني عبد الرحمن بن أبي ليلى.

9 .ورواه عبدالله بن أحمد بن حنبل في مسند أبيه 1/119 ورقم 964 : «حدّثنا أحمد بن عمر الوكيعي، حدّثنا زيد بن الحباب... أنّه شهد علياً في الرحبة قال : أنشد الله رجلاً سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهده يوم غدِير خم إلا قام ؟ ولا يقوم إلا من قدرآه فقام اثنا عشر رجلاً فقالوا : قدرأيناه وسمعناه حيث أخذ بيده يقول : اللهم وال من والاه واعد من عاداه، وانصر من نصوه واخذل من خذله.

فقام إلا ثلاثة لم يقوموا ! فدعا عليهم فأصابتهم دعوته».

وقال أحمد شاكر : ذكره في «مجمع» الزوائد 9/105 بمعناه وقال : رواه أبو يعلى ورجاله وثقوا.

وأورده المؤلف مؤخراً في تزيخ الاسلام 2/197 فقال بعد أن روى حديث المناشدة : «وروى نحوه عبدالله بن أحمد في مسند أبيه من حديث سماك بن عبيد...».

وأخرجه الضياء المقدسي في المختارة بإسناده عن عبدالله بن أحمد عن الوكيعي عن زيد بن الحباب... فأصابتهم دعوته. ثم

قال :

«رواه أبو يعلى الموصلي، عن القولوي، عن يونس بن رُقْم، عن يزيد بن أبي زياد ، عن عبدالرحمان بنحوه».

أقول : هو في مسند أبي يعلى 567.

الصفحة 22

(10) . وبيروى عن عبدالاعلى بن عامر، عن ابن أبي ليلى.

(11) . ثنا خلف بن سالم الحافظ، ثنا «عبد» الملك بن الصباح المسمعي، ثنا شعبة، عن عملة بن أبي حفصة.

عن أبي مجلز أنّ علياً عليه السلام سأله يوماً بالكوفة : من سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول كذا ؟

«فقاموا» وهم اثنا عشر، فشبهوا أنهم سمعوا النبي صلى الله عليه وسلم

10 . أخرجه الحافظ الدلقطني بإسناده عن عمرو بن عبدالله وعبدالاعلى بن عامر الثعلبي ، عن عبدالرحمن بن أبي

ليلى قال : «خطب الناس أمير المؤمنين علي بن أبي طالب في الرحبة قال : أنشد الله امرءاً نشدة الاسلام سمع رسول الله صلى

الله عليه وسلم يوم غدِير خم أخذ بيدي يقول : أأست أولى بكم يا معشر المسلمين من أنفسكم ؟ قالوا : بلى يا رسول الله، قال :

(من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، واعد من عاداه، وانصر من نصوه، واخذل من خذله) إلا قام ؟ فقام

بضعة عشر رجلاً فشبهوا، وكتب قوم ! فما فنوا من الدنيا حتى عموا وپوصوا».

وأخرجه الحافظ ابن عساكر 510 بإسناده عن الدلقطني.

11 . أبو مجلز لاحق بن حميد السوسى البصري ترجم له ابن سعد 7/216 ووثقه، وترجم له في تهذيب التهذيب

11/171 ورمز له ع، أي من رجال الصحاح الستة كلها وقال : روى عن أبي موسى الاشعوي والحسن بن علي ومعلوية

وعمران بن حصين ... عن ابن معين مات سنة مائة أو احدى ومائة.. وقال ابن عبد البر هو ثقة عند جميعهم.

أقول :ولا أروي كيف حكم المؤلف على حديثه بالانقطاع وقد أترك جمعاً من الصحابة، وظاهره أنه أترك المناشدة

وحضرها، فأين الانقطاع !؟

الصفحة 23

يوم غدير خم يقول : الله هولاي وأنا مولى علي، من كنت هولاه فعلي هولاه.

هذا إسناد جيد، فيه انقطاع، لأنّ أبا مجلز لم يسمعه من علي ولا من هولاء وعبد الملك فصدوق.

(12) . رواه ابن عقدة الحافظ عن ابن شبيب المعري وآخر، سمعاه من

12 . وأخرجه ابن المغزلي 154 بإسناده عن محمد بن عثمان بن محمد العبسي، حدثنا عبادة ابن زياد الاسدي...

ابن عقدة، تقدّم في تعليق الحديث رقم 1 والمعري أبو علي الحسن بن علي بن شبيب توفي سنة 295 ، ترجم له المؤلف في سير أعلام النبلاء 13/510 ، وخلف بن هشام الزّاز من رجال مسلم وأبي داود مؤجم في تهذيب التهذيب 3/156، ويحيى بن العلاء البجلي أبو سلمة الوري من رجال أبي داود وابن ماجه، مؤجم في تهذيب التهذيب 11/261 وعباد . أو عبادة . ابن زياد بن موسى الاسدي الساجي مؤجم في تهذيب التهذيب 5/94 ورمز له كد اي من رجال مسند مالك، وقال أبو داود : صدوق.

والامام الباقر أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) ولد سنة 56 ، كما ذكره المؤلف في ترجمته من سير أعلام النبلاء 4/401، وابن عباس مات سنة 68 كما ذكره المؤلف في العبر 1/76 . فقد أترك أبو جعفر عليه السلام ابن عباس اثني عشر عاماً، وكلاهما هاشمي من أسوة واحدة وأبناء عم يعيشان في مدينة واحدة، وفيها مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم يلتقي فيها أهل البلد والغرباء، الوافدون من الحجاج والمعتمرون وغيرهم ربما في اليوم عدّة هوات ، فكيف يتحكم الذهبي، بأنّ أبا جعفر لم يلق ابن عباس ! ثم أيّ نكرة في الحديث !؟ وأيّ جملة منه لم يرو بطرق قوية وأسانيد جيّدة، ولو كان يسع المجال لذكرت لكل جملة ما تيسر لي من طرقها ومصاورها، ولكن الذهبي إذا واجه حديثاً يخالف هواه ويهدم ما بناه يهيج غضباً ويتشيط غيظاً فيفقد شعره فلا يبوي ما يقول !

(أوأيت من اتخذ الهه هواه واضلّه الله على علم). ولذلك بتره ولم ينقل الحديث بكامله، والمظنون (وظن الالمعي يقين) أن هذا قطعة من مناشدة يوم الثوري الاتية بالارقام، أو شيء يشبهه مما يخاطب فيه عليه السلام صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم يباهيهم بمناقبه ويذكّرهم بفضائله ويحتج عليهم بسوابقه وخصائصه، إتماماً للحجة عليهم ومعزوة منه إلى ربه.

الصفحة 24

خلف عن عبادة بن زياد، ثنا يحيى بن العلاء، عن جعفر بن محمد، عن أبيه; عن ابن عباس قال : نظر علي في وجه

الناس فقال : إنّي لآخر رسول الله صلى الله عليه وسلم ووزروه، ولقد علمتم أنّي أولكم إسلاماً وأنا أحبكم إلى رسول الله صلى

الله عليه وسلّم، ولقد رأيتم يوم غدیر خم ووقفته معي ورفعہ بيدي، الحديث. يحيى هذا غير ثقة و أبو جعفر لم يلق ابن عباس، و الحديث منكر جداً.

(13) . ثنا شبابة، ثنا نعيم بن حكيم، حدثني أبو مريم، وغوه عن علي،

13 . قال المؤلف في الكاشف 3/207 : «نعيم بن حكيم المدائني عن أبي مريم الثقفي، وعنه القطان وشبابة، ثقة، مات سنة 148».

وقال فيه 3/376 : «أبو مريم الثقفي عن علي وأبي الرداء، وعنه عبد الملك ويعلى (كذا في المطوع والصحيح : نعيم) ابنا حكيم، ثقة، ولي قضاء البصرة».

وفي تهذيب التهذيب 12/232 : «أبو مريم الثقفي المدائني، روى عن علي... وعنه نعيم وعبد الملك ابنا حكيم المدائني...».

ثم حكى توثيقه عن ابن أبي حاتم والنسائي وابن حبان، ورمز له ي د ص أي من رجال البخاري في رفع اليدين، وأبي داود في سننه والنسائي في الخصائص.

وفيه 10/457 : «نعيم بن حكيم المدائني أخو عبد الملك، روى عن أبي مريم الثقفي...».

ثم حكى عن ابن معين وابن حبان أنهما وثقاه.

وأما الحديث ففي مسند أحمد 1/152 ورقم 1310 من رواية ابنه عبدالله عن حجاج بن الشاعر عن شبابة.

وقال أحمد شاكر : «أسناده صحيح... والحديث في مجمع الزوائد 9/107 وقال : «رواه احمد ورجاله ثقات».

وأخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده، وعنه العسقلاني في المطالب العالية (النسخة المسندة) ق154 /أ قال إسحاق : أخونا شبابة بن سوار المدائني...

وهو في المطوع من المطالب العالية برقم 3973 ، وأورده البوصوي في الاتحاف ج3 ق55 ب وقال : «رواه إسحاق بن راهويه وعبدالله بن أحمد بن حنبل وابن حبان في صحيحه وأبو يعلى».

الصفحة 25

أن رسول الله صلى الله عليه وسلّم أخذ بيده يوم غدیر خم فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه.

أبو مريم يجهل حاله، وأما نعيم فوثقه يحيى بن معين.

(14) . ثنا الباغندي ثنا عبيدالله أنا أبو إسرائيل الملائي عن الحكم عن

14 . أبو إسرائيل بن أبي إسحاق هو إسماعيل بن خليفة الملائي العبسي الكوفي المتوفى سنة 169 من رجال الترمذي

وابي داود.

له ترجمة في تهذيب الكمال 3/77 وفي تهذيبه 1/293 وفي ميزان الاعتدال 4/490 قال : «وعنه أبو نعيم وإسماعيل بن عمرو البجلي وجماعة، قال أبو زرعة : صدوق، في رأيه غلو ! وقال البخاري : تركه ابن مهدي، وقال احمد : يكتب حديثه، وقال ابن معين : ضعيف، وقال مرة : هو ثقة... وقال الفلاس : ليس هو من أهل الكذب، وقال بهز بن أسد : سمعته يشتم عثمان...».

أقول : فتراهم لم يضعفوه ولم يتهموه بالكذب، بل روى عنه جماعة من أمثال وكيع وأبي أحمد الزبوي، وتركه آخرون لغوه في الرأي وهو شتم عثمان لا ذنب له عندهم سواه، وصدق من قال : لو أراد أحد أن يكتب حديثاً كل من بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم موافقون معه في الرأي لم يجد حديثاً واحداً، فالرأي شيء والامانة في النقل والوثاقة في الرواية والصدق في الحديث شيء آخر.

ولو كان يسع المجال لعددت العشرات ممن كانوا يسيرون أمير المؤمنين عليه السلام وهؤلاء لم يضعفوه، بل وثقوهم وأكد التوثيق واعتموهم ورووا عنهم ! على أن أمير المؤمنين من خصائصه عليه السلام أن سبه سب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما روته أم سلمة رضي الله عنها، وأخرجه النسائي في خصائص علي عليه السلام 91 وقال محققه : رجال السند ثقات وأخرجه ابن أبي شيبة 12162 وأحمد في المسند 6/323 وفي فضائل الصحابة 1011 وقال محققه : «اسناده صحيح» وفي مناقب علي 133 وأبو يعلى 7013 وقال محققه : «رجاله ثقات» والطواني في الكبير 23/322 وفي الاوسط 346 والصغير 2/21 والحاكم في المستدرک 3/121 والذهبي في تلخيصه وصححه هو والحاكم، وأورده الهيتمي في مجمع الزوائد 9/130 وقال : «رواه الطواني في الثلاثة وأبو يعلى ورجال الطواني رجال الصحيح غير أبي عبدالله الجدلي وهو ثقة»، وقال : «رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير أبي عبدالله الجدلي وهو ثقة».

ويأتي برقم 69 عن أبي سليمان المؤذن عن زيد بن رُقم.

الصفحة 26

أبي سلمان المؤذن أن علياً نَشَدَ الناس : من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من كنت مولاه، الحديث.

الصفحة 27

أبو إسرائيل إسماعيل ضعيف.

15 . بإسناد مظلم عن سالم بن أبي الجعد «ة» عن أبيه عن محمد بن أبي بكر الصديق عن علي . مرفوعاً . : من كنت مولاه فعلي مولاه، الحديث.

(16) . أبو سعيد الأشج ثنا ابن الأجلح عن أبيه عن أبي اسحاق عن عمرو

3 / أ / ذي مُرّ الهمداني / أنه سمع علياً يَنشُدُ الناس، من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه إلام ؟ فقام إنا عشر رجلاً.

17 . ويروي نحوه عن مصعب بن سلام عن الأجلح.

16 . أبو سعيد الأشج من رجال الصحاح الستة، قال المؤلف في الكاشف 2/91 : «عبدالله ابن سعيد الحافظ أبو سعيد الكندي الكوفي الأشج... قال أبو حاتم : ثقة، إمام أهل زمانه !» وتوَّج له بأوسع من هذا في سير أعلام النبلاء 12/182 . ابن الأجلح عبدالله، من رجال الترمذي وابن ماجه وثقه المؤلف في الكاشف 2/71 قال : «عبدالله بن الأجلح الكندي عن أبيه، ومنصور، وعنه أبو كريب والأشج ، ثقة» . وأبوه : الأجلح بن عبدالله أبو حُجبة الكندي الكوفي من رجال السنن الأربعة والبخري في الادب المفود، توفي سنة 145 قال المؤلف في الكاشف 1/99 : «وثقه ابن معين وغوه» وأوسع ترجمة له في تهذيب الكمال 2/275 . 280 . وأبو إسحاق هو السبيعي عمرو بن عبدالله الهمداني الكوفي المتوفى سنة 128 من رجال الصحاح الستة كلها . والحديث أخرجه الحافظ الطواني في الاوسط 2130 عن أحمد بن زهير عن عبدالله بن سعيد الكندي «أبو سعيد الأشج»... .

18 . خصائص علي عليه السلام 99 وفيه : ينشد أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم، وما وضعناه بين المعقوفين ليس فيه .

ورواه النسائي في الخصائص 87 بهذا الاسناد عن أبي إسحاق قال : حدّثني سعيد ابن وهب . بلفظ آخر .

الصفحة 28

خلف بن تميم الكوفي . صدوق . ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عمرو ذي مر قال : شهدت علياً بالرحبة ينشدهم : أيكم سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدیر خم ما قال ؟
فقام أناس فشبهوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول «يوم غدیر خم» : من كنت هولاء فإن علياً هولاء، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحب من أحبّه وأبغض من أبغضه، وانصر من نصره .
هذا سياق غريب جداً ! مع نظافة إسناده .

(19) . علي بن حكيم الاودي، عن شريك، عن أبي إسحاق، عن سعيد

19 . مسند أحمد 1/118 وورقم 950 من رواية عبدالله عن علي بن حكيم، وقال أحمد شاكر : «اسناده صحيح» وعنه ابن كثير 5/210 ولفظ المسند قالوا : «نشد علي الناس في الرحبة... فقام من قبل سعيد ستة ومن قبل زيد ستة فشبهوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي يوم غدیر خم : أليس الله أولى بالمؤمنين ؟ قالوا : بلى قال : اللهم من كنت هولاء فعلي هولاء، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه» .

وأخرجه ابن أبي شيبة ورقم 12140 عن شريك . مباشرة . عن أبي إسحاق عن زيد بن يثيع قال : «بلغ علياً أن ناساً

يقولون فيه؟! قال : فصعد المنبر... فقام مما يليه ستة ومما يلي سعيد بن وهب ستة فقالوا : نشهد أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه واعد من عاداه». وأخرجه الزّار في مسنده برقم 786 عن إراهيم بن هاني عن علي بن حكيم.

الصفحة 29

بن وهب وزيد بن يُثيَع، قالوا :

صعد عليّ المنبر فقال : أنشد الله امرءاً سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدیر خم ؟ فقام ستة، الحديث بطوله. (20) . وقال شريك قال أبو إسحاق : زاد فيه عمرو ذو مر : وانصر من نصوه واخذل من خذله.

هكذا روى الحديث بتمامه محمد بن جرير الطوي، ثنا عبيد بن غنام، ثنا الاودي.

(21) . ثم قال الاودي : وأنبأنا شريك عن الاعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي الطفيل عن زيد بن رُقم مثل حديث أبي إسحاق، اختصه ابن جرير.

(22) . غندر، ثنا شعبة، عن أبي إسحاق، سمعت سعيد بن وهب يقول :

20 . مسند أحمد 1/118 رقم 951 تلو الحديث المتقدم قال «عبدالله» : «حدّثنا علي بن حكيم أنبأنا شريك عن أبي إسحاق عن عمرو ذي مر، بمثل حديث أبي إسحاق . يعني عن سعيد وزيد . وزاد فيه : وانصر من نصوه، واخذل من خذله». وقال أحمد شاكر : «إسناده صحيح».

21 . مسند أحمد 1/118 و برقم 952 من رواية عبدالله قال : حدّثنا علي «بن حكيم الاودي» أنبأنا شريك... وقال أحمد شاكر : إسناده صحيح.

وأخرجه الزّار، عن اراهيم بن هاني، عن عليّ بن حكيم الاودي... كشف الاستار 2538 ، وأخرجه الطواني في الاوسط 1987 بإسناده عن شريك.

22 . هذا حديث أحمد في المسند 5/366 وفي فضائل الصحابة 1021 وقال محققه : «إسناده صحيح» وفيه بعده بالاسناد نفسه عن أبي إسحاق برقم 1022 قال : «سمعت عمرواً ذامر، وزاد فيه أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : اللهم وال من والاه واعد من عاداه، وانصر من نصوه، وأحب من أحبه . قال شعبة، أو قال . : وأبغض من أبغضه». وأخرجهما أحمد في مناقب عليّ عليه السلام أيضا 143 و 144 ، وأخرجه النسائي في خصائص عليّ عليه السلام 86 : أخبرنا محمد بن المثني قال : حدّثنا محمد...

ومحمد هذا هو محمد بن جعفر غندر شيخ أحمد بن حنبل، وسقط فيه : «نشد علي الناس» ! وقال محققه : «صحيح، رجاله ثقات، رجال الشيخين».

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد 9/104 وقال : «رواه أحمد ورجال الصّحيح» وأورد ابن كثير 5/210 عن

النسائي حديث الاعمش في المناشدة عن أبي إسحاق عن سعيد بن وهب ثم أشار إلى هذا الحديث فقال : «وكذلك رواه شعبة عن أبي إسحاق، وهذا إسناد جيد».

الصفحة 30

نشد عليّ الناس، فقام خمسة أو ستة «من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم» فشبهوا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من كنت مولاه «فعلي مولاه».

هذا الحديث على شرط مسلم، فإن سعيداً ثقة.

(23) . وكذا رواه إسماعيل عن أبي إسحاق.

(24) . ابن عقدة، ثنا أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن الأسود

23 . أخرجه النسائي في خصائص عليّ عليه السلام 87 و 99 تقدم برقم 18 . وأخرجه الطوي عن أحمد بن منصور

عن عبد الرزاق عن إسماعيل عن أبي إسحاق عن زيد بن وهب وعبد خير عن عليّ (عليه السلام).
وأورده ابن كثير 5/210 عن ابن جرير الطوي.

24 . جاء في علل الدلقطني 3/224 س 375 : «وسئل عن حديث سعيد بن وهب عن عليّ عن النبي صلى الله عليه

وسلم : من كنت مولاه فعلي مولاه ؟

فقال : حدّث به الاعمش وشعبة وإسماعيل، عن أبي إسحاق عن سعيد بن وهب عن عليّ.

واختلف عن الاعمش، فقال عبد الواحد بن زياد، عنه عن أبي إسحاق عن زيد بن يثيع.

وقال عبد الرزاق، عن إسماعيل، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب وعبد خير .

وقال فضيل بن مرزوق، عن أبي إسحاق، عن سعيد، وعمرو ذي مرّ .

وقال يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب، وزيد بن يثيع، وعمرو ذي مرّ .

وقال فطر : عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب وعمرو ذي مرّ وزيد بن يثيع كقول يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق .

وقال شريك : عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب وزيد بن يثيع .

وقال عمران بن أبان : عن شريك، عن أبي إسحاق، عن زيد بن يثيع وحده .

وقال إسحاق بن محمد العزمي، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب وزيد بن وهب .

ووهم وإنما زاد زيد بن يثيع .

وقال عمرو بن ثابت عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب وزيد بن يثيع، وهبوة ابن يريم، وحبّة العوني .

وقال الجوّاح بن الضحاك : عن أبي إسحاق، عن عبد خير وعمرو ذي مرّ، وحبّة العوني .

وقال الاجلح : عن أبي إسحاق، عن عمرو ذي مرّ، وحده .

وقال أبان بن تغلب، عن أبي إسحاق، عن عمرو ذي مَرٍّ، وآخر لم يسمه.

وقال خالد بن عامر بن عداس عن فطر عن أبي إسحاق عن الحلث الاعور عن عليّ.

الصفحة 31

الصفحة 32

الكندي، ثنا جعفر بن محمد بن يحيى حدثني موسى بن النضر الجعفي الحمصي حدثني أبو غيلان سعد بن طالب / ثنا أبو اسحاق عن عمرو ذي مر وزيد بن يثيع،

3 / ب وسعيد بن وهب وهانئ بن هانئ ومن لا احصي : أن علياً نُشد الناس عند الرحبة : من سمع قول رسول الله صلى الله عليه وسلم : من كنت هولاة فعلي هولاة، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه ؟

فقام نفر . فقال بعضهم : ستة وقال بعضهم : ثلاثة . فشبهوا بذلك، وكنتم قوم فما خرجوا من الدنيا حتى عموا أو أصابتهم آفة، منهم يزيد بن وداعة وعبدالرحمن بن مدلج.

(25) . ثنا عبيدالله بن موسى، عن فطر، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن

25 . رواه الطوي، عن أحمد بن منصور، عن عبيدالله بن موسى...

وعنه ابن كثير في 5/210 . 211 قال : وقد رواه ابن جرير... وحذف اللفظ أيضاً ونحن نأتي به، عن الزار فقد أخرجه في مسنده ق 69 ب كشف الاستار 2542 حدثنا يوسف بن موسى ثنا عبيدالله بن موسى... قالوا سمعنا علياً يقول : نشدت الله رجلاً سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدیر خم لما قام، فقام ثلاثة عشر فشبهوا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ألسنت أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا : بلى يا رسول الله، قال : فأخذ بيد عليّ، فقال : من كنت هولاة هولاة، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وأحب من أحبه، وأبغض من ابغضه، وانصر من نصوه، واخذل من خذله. وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد 9/105 وقال : رواه الزار، ورجاله رجال الصحيح، غير فطر بن خليفة وهو ثقة.

الصفحة 33

وهب وزيد بن يثيع، وعمرو ذي مَرٍّ أن علياً نُشد الناس في الرحبة، الحديث بطوله.

(26) . رواه النسائي في الخصائص عن الثقة عن الفضل السيناني عن الاعمش عن أبي إسحاق عن سعيد بن وهب قال

قال عليّ في الرحبة : أنشد بالله من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدیر خم يقول :

إن الله «وليّ وأنا» وليّ المؤمنين، ومن كنت هولاة فهذا وليّ.

26 . النسائي في خصائص عليّ عليه السلام 98 عن الحسين بن حريث «المروزي» . وهو المقصود بالثقة في المتن .

عن الفضل بن موسى «السيناني»...

وفيه : من كنت وليه فهذا وليه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصوه.

قال : فقال سعيد : قام إلى جنبي ستة، وقال زيد بن يثيع : قام عندي ستة، وقال عمرو ذو مرّ : أحبّ من أحبه، وأبغض من أبغضه... وساق الحديث، رواه إسرائيل، عن أبي إسحاق الشيباني، عن عمرو ذي مرّ، (أحب).
وقال محقّقه : رجاله رجال الشيخين سوى سعيد بن وهب، فهو من رجال مسلم وحده. وكرّره النسائي في 157، عن يوسف بن موسى، عن الفضل بن موسى السيناني... بالاسناد واللفظ وفيه : وقال حرثة بن مضرب : قام عندي ستة.
والرواية الاولى أوردها ابن كثير 5/210 عن الخصائص إلى قوله : وانصر من نصوه. ثم قال : وكذلك رواه شعبة عن أبي إسحاق، وهذا إسناد جيّد.

الصفحة 34

رواته ثقات.

(27) . أخونا ابن أبي عمر . كتابة . أنا حنبل «أنا» ابن الحصين، ثنا ابن

27 . ابن أبي عمر هو أبو الفضل سليمان بن حنزة بن احمد بن عمر ابن الشيخ أبي عمر محمّد ابن قدامة المقدسي الحنبلي الدمشقي شيخ المذهب ومسند الشام المتوفى 715 راجع شوخ المؤلف في مقدمتنا لهذا الكتاب.
والحديث في مسند أحمد 4/370 وما بين المعقوفين منه، وفي فضائل الصحابة له 1167 وقال محقّقه : إسناده صحيح، وفي مناقب عليّ عليه السّلام له ايضا 290.
وأورده المؤلف في تزيخ الاسلام 2/196 وص 631 طبعة دار الكتاب العربي، بادئاً من فطر عن أبي الطفيل... إلى قوله : وعاد من عاداه ثم قال : قال لي زيد بن رُقم : سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول ذلك له، وأورده ابن كثير 5/211 . 212 عن أحمد، وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد 9/104 وقال : رواه أحمد ورجال الصّحيح غير فطر بن خليفة وهو ثقة.

وأخرجه النسائي في خصائص عليّ عليه السّلام 93 بسندين عن فطر...
وأخرجه الزّار في مسنده ق 100 /أ حدّثنا يوسف بن موسى القطان ومحمد بن عثمان بن كرامة .واللفظ ليوسف . قالوا : ثنا عبيدالله بن موسى، ثنا فطر... وفيه : فقام ناس من الناس فشهبوا أناراً ينادون رسول الله صلّى الله عليه وسلّم آخذاً بيد عليّ وهو يقول : ألسنت أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا : بلى يا رسول الله، قال : من كنت هولاه فعليّ هولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.

وهذا الحديث قد روي عن عليّ من غير وجه، ورواه عن أبي الطفيل عن عليّ فطر، ورواه معروف بن خربوذ. كشف الاستار 2544.

ورواه يحيى بن آدم عن فطر، أخرجه الحافظ ابن حبان في صحيحه 6892 : أخونا عبدالله بن محمد اليربي، حدّثنا

إسحاق بن إواهيم، أخبرنا أبو نعيم ويحيى بن آدم قالا : حدثنا فطر بن خليفة... باختلاف يسير وفيه :
قال أبو نعيم : فقلت لفطر : كم بين هذا القول وبين موته ؟ قال : مائة يوم. مولد الظمان ص544.
قال أبو حاتم : يريد به موت عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه.
وأخرجه الحافظ الضياء المقدسي في المختلة ج1 ق 82 / أ من طريق احمد بن حنبل وابن حبان.
وأخرجه ابن أبي داود، ومن طريقه أخرجه الحافظ ابن عساكر 504.
ورواه عليّ بن قادم عن فطر، أخرج حديثه العاصمي في زين الفتى في تفسير سورة هل أتى ص4.

الصفحة 35

المذهّب، أخبرنا القطيعي، ثنا عبدالله بن أحمد، حدثني أبي، ثنا حسين «بن محمد» أبو نعيم المعنى قالا، ثنا فطر عن أبي
الطفيل قال : جمع عليّ الناس في الوحبة، ثم قال «لهم» :
أنشد الله كل من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم خدير خم ما سمع لما قام ؟ «فقام ثلاثون من الناس، وقال
أبو نعيم» فقام ناس كثير فشهبوا حين أخذه بيده فقال للناس :
أتعلمون أنّي أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا : نعم يا رسول الله، قال : من كنت مولاه فهذا مولاه، اللهم وال من والاه
وعاد من عاداه.
قال : فخرجت وكأن في نفسي «شيئاً !» فلقيت زيد بن رُقم فقلت له : إنّي سمعت علياً، يقول : «كذا وكذا ؟ قال : فما تنكر
! قد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم» يقول ذلك له.
هذا حديث حسن، وفطر بن خليفة من ثقات الشيعة.



(28) . أنبأونا عن عبدالواحد بن القاسم الصيدلاني، ومسعود بن

28 . الحافظ الطواني في المعجم الصغير 1/14 في ترجمة أحمد بن إبراهيم بن كيسان الثقفي هذا، وفي المعجم الاوسط 2275 ولفظه يختلف قليلاً.

وأخرجه الحافظ أبو نعيم الاصفهاني في ذكر أخبار إصبهان 1/107 وفي حلية الاولياء 5/26 عن شيخه الطواني بهذا الاسناد، ولفظه : قال : شهدت علياً على المنبر ناشداً أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم . وفيهم أبو سعيد وأبو هريرة وأنس بن مالك وهم حول المنبر وعليّ على المنبر وحول المنبر اثنا عشر رجلاً، هؤلاء منهم . فقال عليّ : نشدتكم بالله هل سمعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من كنت مولاه فعليّ مولاه ؟ فقاموا كلّهم فقالوا : اللهم نعم، وقعد رجل ! فقال : ما منعك أن تقوم ؟ قال : يا أمير المؤمنين كبرت ونسيت ! فقال : اللهم ان كان كاذباً فاضوبه ببلاء حسن .

قال : فما مات حتى رأينا بين عينيه نكتة بيضاء لا توريها العمامة !

ثم قال أبو نعيم : ورواه ابن عائشة عن إسماعيل مثله، ورواه الاجلح وهانئ بن أيوب عن طلحة مختصراً . أقول : وهذا هو أنس بن مالك ابنتى بالوص، لا كبير ولا نسي لآته كان عند الهجوة ابن عشر سنين فيكون عند المناشدة لو فرضناها كانت في سنة الاربعين، ابن خمسين سنة، وقد سبق منه الكذب والخيانة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث الطير !

وأظنه كان يهاب معاوية على مصالحه وهو بالشام ولا يخاف أمير المؤمنين عليه السلام وهو قائم على رأسه ! وهذا الفلرق بين الظلم والعدل والظالم والعاقل .

والحديث أخرجه ابن المغزلي 38 من طريق الطواني وابن عساكر 514 عن أبي علي الحدّاد وأبي مسعود الاصبهاني عن أبي نعيم . وأورده ابن كثير 5/211 .

وأخرجه الحافظ النوري في تهذيب الكمال في ترجمة عمرة بن سعد بعد أن رواه عن خمسة من شيوخه يأتي في تعاليق الرقم 31 قال :

وقد وقع لنا من وجه آخر أعلى من هذا بوجوه وفيه تسمية بعض من شهد :

أخبرنا أبو إسحاق بن اللّوجي قال : أنبأنا أبو القاسم عبدالواحد بن القاسم بن الفضل الصيدلاني ومسعود بن إسماعيل بن إواهيم الجنداني وأسعد بن سعيد بن روح الصالحاني . ح .

وأخبرنا محمد بن عبد المؤمن وزينب بنت مكي قالوا : أنبأنا أسعد بن سعيد بن روح وعائشة بنت معمر بن الفاخر قالوا : أخبرتنا فاطمة بنت عبدالله، قالت أخبرنا أبو بكر بن ريذة، قال أخبرنا أبو القاسم الطواني ...

إسماعيل وأسد بن سعيد، قالوا : أخبرتنا فاطمة بنت عبدالله، أنا ابن ريدة «حدثنا» أبو القاسم الطواني، ثنا أحمد بن

أرواهيم الثقفي سنة تسعين ومائتين قال : حدثنا

4 / أ / إسماعيل / ابن عمرو البجلي، ثنا مسعر، عن طلحة بن مصوّف.

عن عمرة بن سعد الهمداني أنّه شهد علياً على المنبر يناشد الصحابة من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدِير

خَمّ؟ فقام إثنا عشر رجلاً، منهم أبو هريرة وأبو سعيد وأنس، فشبهوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من

كنت هـلاه فعليّ هـلاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.

(29) . ثنا عبيدالله بن موسى، عن هانئ بن أيّوب . ثقة .، عن طلحة بن

29 . أخرجه النسائي في خصائص عليّ عليه السلام 85 : أخبرنا محمّد بن يحيى بن عبدالله النيسابوري وأحمد بن

عثمان بن حكيم الإودي قالوا : حدثنا عبيدالله بن موسى... ولفظه أنّه سمع علياً وهو ينشد في الوحبة من سمع رسول الله صلى

الله عليه وسلم يقول : من كنت هـلاه فعليّ هـلاه ؟ فقام بضعة عشر فشبهوا.

وقال ابن كثير 5/211 : «وقد رواه عبيدالله بن موسى عن هانئ بن أيّوب . وهو ثقة . عن طلحة بن مصوف به» وكأنه

أخذ ابن كثير هذه الروايات من رسالة الذهبي هذه.

مصوّف قال : ثنا عمرة بن سعد، بهذا.

30 . ورواه عبدالرحمان بن حميد الرؤاسي عن زبيد الياامي عن عمرة بن فلان ! «سعد».

(31) . رواه الاجلح عن طلحة «بن مصوف عن عمرة بن سعد».

31 . الاجلح بن عبدالله أبو حجية الكندي تقدّم في التعليق على الرقم 16.

وحديثه هذا في المناشدة أخرجه : الطواني في الاوسط 2131 : حدثنا أحمد بن زهير قال : حدثنا عبدالله بن سعيد الكندي

قال : حدثنا عبدالله بن الاجلح، عن أبيه، عن طلحة... الحافظ ابن عساكر 512 و513 ولفظه : سمعت علياً ينشد الناس من

سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : من كنت هـلاه الا قام ؟ فقام ثمانية عشر فشبهوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه

وسلم يقول : من كنت هـلاه فعليّ هـلاه.

وأخرجه الحافظ أبو الحجّاج الزيّ في تهذيب الكمال المخطوط، المجلد الرابع عشر ج 22 ص 397 في ترجمة عمرة بن

سعد الهمداني الياامي الكوفي قال : ذكره ابن حبان في الثقات، روى له النسائي في خصائص عليّ وفي مسنده حديثاً واحداً وقد

وقع لنا بعلوّ عنه :

أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن علي ابن الواسطي وأبو الفوج عبدالرحمن بن أحمد بن عبدالملك بن عثمان المقدسي بدمشق وأبو الذكاء عبدالمنعم بن يحيى بن إبراهيم القوشي بالمسجد الأقصى وأبو بكر محمد بن إسماعيل ابن الانماطي بمصر، وأبو بكر عبدالله بن أحمد بن إسماعيل بن فرس التميمي بالاسكندرية قالوا : أخبرنا أبو البركات بن ملاعب قال أخبرنا القاضي ابو الفضل الرموي قال أخبرنا الشريف أبو محمد يحيى بن محمد بن الحسن بن محمد بن علي بن محمد بن يحيى بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين ابن علي بن ابي طالب العلوي المعروف بالاقساسي، قال : أخبرنا القاضي أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن الحسين الجعفي، نا علي بن محمد بن هارون بن زياد الحموي، نا أبو سعيد عبدالله بن سعيد الاشج الكندي، نا ابن الاجلح، عن الاجلح، عن طلحة، عن عمرة ابن سعد، قال : سمعت علياً...

ثم قال : رواه النسائي، عن محمد بن يحيى بن عبدالله وأحمد بن عثمان بن حكيم، عن عبيدالله بن موسى، عن هانئ بن أيوب، عن طلحة بن مصرف نحوه. (خصائص علي عليه السلام 85).

الصفحة 39

(32) . العقدي حدّثني كثير بن زيد، عن محمد بن عمر بن علي عن علي

32 . هذه رواية الولاوي في النورية الطاهرة 228 فقد أخرجه عن إبراهيم بن مرزوق، عن أبي عامر العقدي بهذا الاسناد وسقط منه كلمة (عن أبيه) فحدث انقطاع في السند عند الولاوي فحسب، وأما بقية المصادر فالاسناد فيها موصول، وهذا الحافظ الطحوي رواه في مشكل الآثار 2/307 ، عن إبراهيم بن مرزوق نفسه بهذا الاسناد وفيه، عن أبيه، عن علي (عليه السلام) وإنما وقع فيه يزيد بن كثير بدل كثير بن زيد، وأظن أنه خطأ مطبعي وفي لفظه اختلاف يسير وفي آخره. وأخرجه الحافظ إسحاق بن راهويه في مسنده، عن أبي عامر العقدي بهذا الاسناد موصولاً ففيه محمد بن عمر بن علي، عن أبيه عن علي، كما أورده الحافظ ابن حجر العسقلاني في المطالب العالية (النسخة المسندة الورقة 154 / أ) ولفظه : قال : إن النبي صلى الله عليه وسلم حضر الشجرة بخم، ثم خرج أخذاً بيد علي رضي الله عنه قال : أستم تشهدون أن الله تبارك وتعالى ربكم؟ قالوا : بلى، قال صلى الله عليه وسلم : أستم تشهدون أن الله عز وجل ورسوله أولى بكم من أنفسكم، وأن الله تعالى ورسوله أولياؤكم؟ فقالوا : بلى، قال : فمن كان الله ورسوله مولاة فان هذا مولاة.

وقد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا : كتاب الله تعالى سبب بيده وسبب بأيديكم، وأهل بيتي.

هذا إسناد صحيح، وحديث غدير خم قد أخرجه النسائي من رواية أبي الطفيل عن زيد بن رُقم وعلي وجماعة من الصحابة، وفي هذا زيادة ليست هناك وأصل الحديث أخرجه الترمذي أيضاً. (وهو في النسخة المطبوعة من المطالب العالية

(3972).

وأخرجه الحافظ المحاملي، عن محمد بن يزيد بن أخي كوخويه، عن أبي عامر العقدي بهذا الاسناد موصولاً، وأخرجه الحافظ

فالاسانيد كلها موصولة كما يأتي ايضاً عن الطوي وابن أبي عاصم بوقم 33 و34 .

وكثير بن زيد من رجال أبي داود والترمذي وابن ماجه، ذكوه ابن حبان في الثقات وقال ابن عمّار الموصلي : ثقة، راجع ترجمته في تهذيب التهذيب 8/413 . 414 . وقد رأيت التصريح في المطالب العالية بأن هذا إسناد صحيح، وهو إما من كلام الحافظ ابن راهويه او من كلام الحافظ العسقلاني او هو من كليهما، فصّحه ابن راهويه ووافقه العسقلاني .
ولورده البوصوي في إتحاف السادة ج3 ق55 ب وقال : رواه إسحاق «ابن راهويه» بسند صحيح، وحديث خمّ أخرجه النسائي...

وأورده السيوطي في جمع الجوامع 2/66 ومسنّد عليّ عليه السلام 605 عن ابن راهويه وابن جرير وابن أبي عاصم والمحاملي في أماليه وصحّح. كنز العمال 12911 وجامع الاحاديث 7/112 15.

الصفحة 40

الصفحة 41

أنّ النبي صلّى الله عليه وسلم حضر الشجرة بخرم، فخرج آخذاً بيد عليّ، فقال :

من كنت هولاه فإنّ علياً هولاه . أو قال : فإنّ هذا هولاه . إني قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا : كتاب الله وأهل

بيتي .

ألستم تشهدون أنّ الله ورسوله أولى بكم من أنفسكم ؟ وأنّ الله ورسوله أولياؤكم ؟ قالوا : بلى قال : فمن كنت هولاه .

الحديث .

كثير فيه ضعف .

(33) . وقال ابن جرير : ثنا أحمد بن منصور، ثنا أبو عامر العقدي، ثنا كثير، حدّثني محمد بن عمر بن عليّ عن أبيه،

عن عليّ مختصراً ! أتى بشطه الاول !

(34) . ورواه ابن أبي عاصم، عن سليمان الغيلاني، عن أبي عامر،

33 . ابن جرير الطوي في كتاب غدير خمّ، وعنه ابن كثير 5/211 كذلك موجزاً مبتوراً ! مقتصوا في نقله على قوله

: أنّ رسول الله حضر الشجرة بخرم، فذكر الحديث، وفيه : من كنت هولاه فإنّ علياً هولاه .

34 . ابن أبي عاصم في كتاب السنة 1361 : عن أبي عامر ثنا كثير بن زيد، عن محمد بن عمر بن عليّ، عن أبيه، عن

عليّ أنّ النبي صلّى الله عليه وسلم قام بحضرة الشجرة بخرم، وهو آخذ بيد عليّ فقال :

أيّها الناس ألستم تشهدون أنّ الله ربّكم ؟ قالوا : بلى قال : ألستم تشهدون أنّ الله ورسوله أولى بكم من أنفسكم ؟ قالوا : بلى،

وأنّ الله ورسوله هولاكم ؟ قالوا : بلى، قال : فمن كنت هولاه فإنّ هذا هولاه .

وقول المؤلف : (متصلاً) أي ليس فيه انقطاع كما في الحديث رقم 32 ليس فيه (عن أبيه) ومحمد بن عمر بن علي لا يروي عن جدّه مباشرة ففيه انقطاع، وأما ابن جرير وابن أبي عاصم فكلهما رواه متصلاً وفيه (عن أبيه) عن علي عليه السّلام وكرهه ابن أبي عاصم برقم 1558 بهذا الاسناد مقتصواً على حديث الثقلين فقط !

الصفحة 42

متصلاً.

(35) . ثنا الحسن بن عطية، ثنا يحيى بن سلمة بن كهيل «عن أبيه»، عن حبة العوني عن أبي قدامة قال : نشد عليّ الناس

بالحبة، فقام بضعة عشر رجلاً فشبهوا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من كنت هولاه فعلي هولاه.

36 . ثنا يحيى . متروك الحديث . عن عمرة، وعمرة قال يحيى القطان : لا يعتمد عليه، وذكره ابن حبان في الثقات .

وهذا أخرجه النسائي في مسند عليّ، وفي خصائصه.

(37) . ثنا ابن جرير في كتاب غدير خمّ، حدّثني عيسى بن عبد الرحمن

35 . وأخرجه الولايب في الكنى والاسماء 2/88 ، عن الحسن بن علي بن عفان العامري، عن الحسن بن عطية... .

37 . أخرجه ابن عبد البرّ في الاستيعاب في ترجمة أمير المؤمنين عليه السّلام ص1098 ، عن عبد الولث، عن قاسم عن

أحمد بن زهير، قال : حدّثنا عمرو بن حماد... عن أبي الطفيل قال : لما احتضر عمر جعلها شورى بين عليّ وعثمان وطلحة

وآبيرة وعبد الرحمن بن عوف وسعد ! فقال لهم عليّ : أنشدكم الله هل فيكم أحد آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه

وبينه إذ آخى بين المسلمين غوي ؟ قالوا : اللهم لا . فأسقط منه حديث الغدير، لكنّه قال بعد سطور : «وروى بريدة

وأوهوة و جابر و الواء بن عزب و زيد بن رُقم كل واحد منهم عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه قال يوم غدير خم :

من كنت هولاه فعليّ هولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه. وبعضهم لا يزيد على «من كنت هولاه فعليّ هولاه».

وأخرجه الحافظ ابن عقدة : حدّثنا عليّ بن محمد بن حبيبة الكندي، قال : حدّثنا حسن بن حسين، حدّثنا أبو غيلان سعد بن

طالب الشيباني، عن أبي إسحاق، عن أبي الطفيل.

وأخرجه شيخ الطائفة الطوسي في أماليه 1/342 عن ابن الصلت الاهولي عن ابن عقدة.

وأخرج ابن عقدة ايضاً عن جعفر بن محمد بن سعيد الاحمسي، ثنا نصر . هو ابن مزاحم . ثنا الحكم بن مسكين، ثنا أبو

الجارود وأبو طروق، عن عامر بن واثلة.

وأبو ساسان وأبو حمزة عن أبي إسحاق السبيعي عن عامر بن واثلة.

أخرجه القاضي أبو عبدالله الحسين بن هارون الضبي المتوفى 398 في أماليه في المجلس 61 الورقة 140 وابن المغزلي

155 كلاهما عن ابن عقدة.

وأخرجه من أصحابنا رئيس المحدثين الشيخ الصدوق ابن بابويه في كتاب الخصال بإسناده عن الحكم بن مسكين.

وأخرجه الدارقطني، عن ابن عقدة، عن يحيى بن زكريا بن شيان، عن يعقوب ابن معبد (سعيد) حدثني مثني أبو عبدالله، عن سفيان الثوري، عن أبي إسحاق السبيعي، عن عاصم بن ضمرة، وهبوة «بن يريم».

وعن العلاء بن صالح، عن المنهال بن عمرو، عن عباد بن عبدالله الاسدي وعامر ابن وائلة قالوا... وأخرجه الحافظ ابن عساكر 1140 من طريق الدارقطني.

وأخرجه الحاكم النيسابوري في كتاب حديث الطير : حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد ابن أبي درم، قال حدثنا منذر بن محمد من منذر قال حدثني عمي، قال حدثني أبي، عن أبان بن تغلب، عن عامر بن وائلة، قال كنت على الباب يوم الشورى.

وأخرجه الكنجي في كفاية الطالب ص386 من طريق الحاكم.

وأخرجه ابن مردويه في كتاب مناقب علي، عن ابن أبي درم بهذا الاسناد.

وأخرجه يوسف بن حاتم الشامي في كتابه الدر النظيم بإسناده، عن ابن مردويه.

وأخرجه العقيلي في كتاب الضعفاء 1/211 عن محمد بن أحمد اليراميني، قال : حدثنا يحيى بن المغيرة الوري، قال :

حدثنا زافر، عن رجل، عن الحلث بن محمد، عن أبي الطفيل عامر بن وائلة الكناني قال أبو الطفيل : كنت على الباب يوم الشورى فارتفعت الاصوات بينهم...

وأخرجه في ص212 ايضاً : حدثنا جعفر بن محمد بن محمد بن حميد قال حدثنا زافر، حدثنا الحلث بن محمد، عن أبي الطفيل، وهذا عمل محمد بن حميد أسقط الرجل رآه أن يجود الحديث ! والصواب ما قاله يحيى بن المغيرة، ويحيى بن المغيرة ثقة.

وأخرجهما الحافظ ابن عساكر بإسناده عن العقيلي 1141 و1142.

أقول : ولم لا يجوز العقيلي أن كلمة «عن رجل» زادها بعضهم ليثوة السند ! فهذا ابن مردويه أخرج هذا الحديث، عن

سليمان بن محمد بن أحمد، حدثني يعلى بن سعد الوري، حدثني محمد بن حميد... وليس فيه عن رجل.

وأخرجه الخطيب الخوارزمي في كتاب مناقب أمير المؤمنين عليه السلام ص222 بسندين، عن ابن مردويه.

ورواه شيخ الطائفة أبو جعفر الطوسي في أماليه 2/159 بإسناده، عن أبي ذر.

ورواه ايضاً في أماليه 2/166 ، عن جماعة، عن أبي المفضل «الشيباني»، عن أربعة من مشايخه سمّاهم، رابعهم ابن

عقدة، عن أحمد بن يحيى بن زكريا اليردي الصوفي قال حدثنا عمرو بن حماد بن طلحة القناد... (بالاسناد الموجود في

المتن)... قال ابو الطفيل فلما اجتمعوا أجلسوني على الباب ردّ عنهم الناس فقال علي عليه السلام...

وروى شيخ الطائفة (رحمه الله) ايضاً في أماليه 2/168 حديث المناشدة يوم الشورى بإسناده، عن أبي رافع مولى رسول

الله صلّى الله عليه وسلّم.

ورواه شيخ الطائفة قدس الله نفسه ايضاً في أماليه 2/169 بإسناده، عن أبي الاسود الدؤلي... قال أبو الاسود : فكنت على

الباب أنا ونفر معي، حاجتهم أن يسموا الحوار الذي يجري بينهم...

الصفحة 43

الصفحة 44

الصفحة 45

، أنبأ عمرو بن حمّاد بن طلحة، ثنا إسحاق بن إبراهيم الأزدي، عن معروف بن خربوذ وزياد بن المنذر وسعيد بن محمدّ الاسدي.

عن أبي الطفيل قال : قال عليّ لعثمان وطلحة والزبير وسعد و عبدالرحمن وابن عمر رضي الله عنهم أجمعين ! :
أنشدكم بالله هل فيكم أحد قال له رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يوم الغدير : اللهمّ وال من والاه وعاد من عاداه غوي ؟
قالوا : اللهم لا.

إسحاق فيه جهالة، وما هو بعده، وعمرو صدوق لكنّه يترفض !

(38) . ثنا عبيدالله بن موسى، أخونا يوسف بن صهيب عن حبيب بن

38 . هذه رواية ابن جرير الطوي عن الرمادي أحمد بن منصور البغدادي 182 . 265 عن عبيدالله بن موسى العبسي
ترجم له الذهبي في الكاشف 2/234 ورمز له ع. اي من رجال الستة كلها ووصفه بالحافظ أحد الاعلام... ثقة، مات في ذي
القعدة 213.

ويوسف بن صهيب من رجال أبي داود والترمذي والنسائي وثقه الذهبي في الكاشف 3/299 وحبيب بن يسار الكندي من
رجال الترمذي والنسائي وثقه الذهبي في الكاشف 1/204.

وأبورملة عبدالله بن أبي امامة الانصلي البلوي من رجال أبي داود وابن ماجه ترجم له الذهبي في الكاشف 2/72 وقال
: وثق.

وترجم له الزوّي في تهذيب الكمال 14/311 وقال : ذكره ابن حبان في الثقات وقال : كنيته أبو رملة.
والحديث رواه القاضي نعمان المصري في شوح الاخبار 29 عن حبيب بن يسار عن أبي رملة وفيه : كنت جالساً عند
عليّ عليه السلام في الرحبة إذ أقبل إلينا أربعة على نجائب ...

الصفحة 46

يسار عن أبي رملة أن ركباً أتوا علياً، فقالوا : السلام عليك ورحمة الله وبركاته، قال : وعليكم أنى أقبل الركب ؟ قالوا :
أقبل مواليك من أرض كذا وكذا.

قال : أنى انتم موالى ؟ قالوا : سمعنا رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول يوم غدير خم : من كنت مولاه فعلي مولاه،
اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.

فقال عليّ : أنشد الله رجلاً سمع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول ما قال إلا قام ؟ فقام اثنا عشر رجلاً فشهبوا بذلك.

رواه ابن جرير عن الروماني عنه، ويوسف وثقه ابن معين.
(39) . ثنا أبو الربيع السمان أشعث ثنا عبدالله بن بسر، عن أبي راشد

39 . ابو الربيع السمان أشعث بن سعيد البصوي من رجال الترمذي وابن ماجه، روى عنه وكيع بن الجراح وابو داود الطيالسي وأسد السنة وأبو نعيم وشيبان بن فروخ وأمثالهم .
ترجم له البخاري في التاريخ الكبير 2/430 وقال : (ليس بالحافظ عندهم، سمع منه وكيع، وليس بمتروك) وقد تابعه إسماعيل بن عياش كما يأتي في الحديث الاخير من هذا الكتاب.
وعبدالله بن بسر . بضم الباء وسكون السين المهملة . الحواني، بضم الحاء المهملة منسوب الى قبيلة يمانية، المشتبه للذهبي و1/79 و277 ، وفي المخطوطة بشر، وهو غلط.
وأبو راشد الحواني الحموي الحمصي وقيل الدمشقي ترجم له ابن حجر في تهذيب التهذيب 12/91 وقال : اسمه أخضر وقيل النعمان، روى عن علي بن أبي طالب... وعنه... وعبدالله بن بسر الحواني... قال العجلي : شامي تابعي ثقة لم يكن في زمانه بدمشق أفضل منه، وذكره ابن حبان في الثقات...
وفي المخطوطة تقو الكلمة كأنها البجلي، وهو خطأ جزمًا، فلم أجد في كتب الرجال أباراشد البجلي.

الصفحة 47

الحواني سمعت علياً يقول : عممّني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدِير خم بعمامة سدل طرفها على منكبي، وقال : إن الله أيّدني يوم بدر ويوم حنين بملائكة معتمّين هذه العمّة، وقال : إن العمّة حاجز بين المسلمين والمشركين.
هذا حديث منكر ! وأشعث ضعيف جداً.
(40) . ثنا عبدالرزاق، نا إسوايل، عن أبي إسحاق، ثنا سعيد بن وهب

40 . هذه رواية الطوي، قال ابن كثير 5/210 : «ورواه ابن جرير عن أحمد بن منصور «الروماني» عن عبد الرزاق...» وكوّره في 7/347.
وأخرجه الحافظ ابن عساكر 520 بإسناده عن إسماعيل بن محمّد الصفّار، عن أحمد بن منصور...
وأخرجه الحافظ أبو بكر البيهقي، عن عبدالله بن يحيى السكوي، عن إسماعيل الصفّار... وأخرجه الخطيب الخوارزمي في كتاب مناقب أمير المؤمنين عليه السلام ص95 من طريق البيهقي بإسناده عنه.

الصفحة 48

وعبد خير أنّهما سمعا علياً يقول : أنشد الله من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من كنت مولاه فإنّ علياً مولاه ؟ فقام عدّة فشهوا أنّهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك.

قال الرومادي : حدّثناه عبدالرزاق مرة أخرى وزاد فيه : اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.

فقلنا لعبدالرزاق : ذكر عمراً ذا مرّ فيه ؟ قال : لا .

إسناده قويّ .

(41) . ابن جرير، حدّثني منصور بن أبي نورة، ثنا عبدالمؤمن بن

41 . هذه رواية ابن جرير الطوي، عن منصور بن أبي نورة . بضم النون . ترجم له البخاري في التلخيص الكبير

7/349 رقم 1505 وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل 8/179 رقم 782 ولقّبه بالعلّاف وقال : أوكه أبي .

وترجم له ابن حبان في الثقات 9/172 وابن نقطة في الاستواك . راجع تعاليق الاكمال 1/560 .

والحديث أخرجه ابن ابي عاصم ايضاً في السنة 1374 بإسناد آخر عن زيد : ثنا محمد بن خالد، ثنا شريك، عن أبي

إسحاق، عن زيد بن يثيع قال : قام عليّ على المنبر فقال : أنشد الله رجلاً ولا أنشد إلا أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم

سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدیر خم ؟

فقام ستة من هذا الجانب وستة من هذا الجانب فقالوا نشهد أنا سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من كنت

هولاه فعليّ هولاه .

الصفحة 49

الجحاف،

5 / أ عن زيد بن يثيع أنّ علياً قال : أنشد الله / من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من كنت هولاه فعليّ

هولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، إلا قام . قال : فقام مما يليني ثلاثة . قال أبو إسحاق : وأخبرني سعيد بن وهب أنه

قام مما يليه ثلاثة، وأخبرني عمرو ذو مرّ أنه قام مما يليه ستة .

فشهوا أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك .

وزاد عمرو : وانصر من نصوه وأحب من أحبّه .

عبدالمؤمن مستور لم يضعّف، ومنصور لا أعرفه !!

(42) . ثنا الفريابي، ثنا فطر، عن أبي الطفيل، عن عليّ مرفوعاً : من كنت هولاه فعليّ هولاه، اللهم وال من والاه، وعاد

من عاداه .

إسناده قويّ .

(43) . ثنا أحمد في مسنده، ثنا يحيى بن آدم، ثنا حنش بن الحرث بن

42 . أخرجه ابن أبي داود السجستاني، عن إسحاق بن منصور الكوسج التميمي المروزي ترويل نيسابور المتوفى 251

من رجال البخري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه، ثقة بالاتفاق. راجع ترجمته في تهذيب الكمال 2/474.
وإسحاق هذا رواه عن الفويابي بهذا الاسناد، والفويابي . وهو محمد بن يوسف الضبي هـلاهـم . من رجال الصحاح الستة
كلها، ثقة بالاجماع. راجع ترجمته في تهذيب التهذيب 9/535.
وأخرجه الحافظ ابن عساكر 528 من طريق أبي بكر ابن أبي داود السجستاني.
43 . أحمد في مسنده 5/419 وفي فضائل الصحابة 967 وقال محققه : إسناده صحيح، وفي مناقب علي عليه السلام 91.
وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف 12122 ، حدثنا شريك، عن حنش... بلفظ آخر يأتي برقم : 117.
وأخرجه الحافظ الطواني في المعجم الكبير 4053 ، عن مطين، عن الاودي، عن شريك، عن حنش، وعن الحسن بن
الحكم، عن رياح بن الحرث.

قال : وحدثنا الحسين بن إسحاق، ثنا يحيى الحماني، ثنا شريك، عن الحكم، عن رياح بن الحرث... وأورده البوصوي
في إتحاف السادة ج3 ق 56 / أو قال : رواه أبو بكر ابن أبي شيبة وأحمد بن حنبل وأحمد بن منيع . واللفظ له . ورواته ثقات.
ورواه القاضي نعمان المصوي في شوح الاخبار 28 بأطول من هذا.

الصفحة 50

لقيط، عن رياح بن الحرث قال : جاء رهط الى علي في الرحبة فقالوا : السلام عليك يا هـلانا !
قال : كيف أكون هـلاكم وأنتم قوم عرب ؟ قالوا : سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدیر خم : من كنت
هـلاه فإن هذا هـلاه.
قال رياح : فلما مضوا سألت من هـلاء ؟ قيل : نفر من الانصار، فيهم أبو أيوب الانصلي.
(44) . تابعه أبو أحمد الزبوي عن حنش، ورياح لا أعرفه !.

44 . أحمد في المسند 5/419 : ثنا أبو أحمد «الزبوي»، ثنا حنش، عن رياح بن الحرث قال : رأيت قوماً من
الانصار قدموا على علي في الرحبة، فقال : من القوم ؟ قالوا : مواليك يا أمير المؤمنين . فذكر معناه.
أبو أحمد الزبوي محمد بن عبدالله بن الزبير الكوفي المتوفى سنة 203 من شوخ ومن رجال الصحاح الستة كلها، راجع
ترجمته في سير أعلام النبلاء 9/529 والمصادر المذكورة في تعليقه.
وقول المؤلف هنا ورياح لا أعرفه ! فقد عرفه في المشتبه ص302 قال : رباح، عدة، وبياء وكسر رياح بن الحرث عن
سعيد بن زيد وعلي.

وعرفه في تليخ الاسلام 3/248 طبعة القدسي وفي الكاشف ووثقه في 1/314 : دس ق أي . من رجال أبي داود
والنسائي وابن ماجه . : رياح بن الحرث أبو المثنى النخعي، عن ابن مسعود وعمار، وعنه هـلمة بن قيس وأبو حنزة
الضبي ثقة انتهى.

وعرفه المؤلف ايضاً في تذهيب التهذيب كما في خلاصته 1/329 ، ووثقه العجلي وابن حبان في ثقافتهما وتوجم له الزي في تذهيب الكمال 9/256 فاجعه وراجع المصادر الموجبة في تعليقه.

الصفحة 51

(45) . ثنا أحمد في المسند، ثنا عبدالله بن نمير، قال حدثنا عبدالملك، عن أبي عبدالرحيم الكندي، عن زاذان أبي عمر، قال : سمعت علياً في الرحبة وهو ينشد الناس، الحديث.

(46) . ثنا اسحاق الأزرق، عن عبدالملك بن أبي سليمان، حدثني أبو عبدالرحيم الكندي، عن زاذان قال : شهدت علياً في الرحبة، قال : أئشد بالله امراً سمع قول رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدير خم ؟

45 . أحمد في مسنده 1/84 وفي طبعة شاكر برقم 641 وقال : أما متن الحديث فإنه صحيح ورد من طرق كثرة، ذكر المنوي في الجامع الصغير في الحديث 9000 عن السيوطي أنه قال : حديث مؤثر. وأخرجه أحمد أيضاً في فضائل الصحابة 991 وقال محققه : إسناده صحيح، وأخرجه في كتاب مناقب علي أيضاً 115 والمؤلف في تزيخ الاسلام 2/197 طبعة القدسي، وابن كثير في تزيخه 5/210 و7/348. 46 . أخرجه ابن أبي عاصم في السنة 1372 ، عن عمّار بن خالد، عن إسحاق الأزرق...

الصفحة 52

فقام ثلاثة عشر رجلاً فشهوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أستم تعلمون أنني أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا : بلى يا رسول الله.

قال : فمن كنت هولاه فعليّ هولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.

47 . ثنا أبو طاهر ابن حمدان . في طرق هذا الحديث . أخبرنا أبو العباس إبراهيم بن محمد السرخسي بمرو، ثنا أبو ليبيد، ثنا سويد بن سعيد، ثنا عثمان بن عبدالرحمن، ثنا يوسف.

عن الحسن قال : وقع بين عليّ وبين بعض أهله أو اسامة كلام ! فقال : ألسنت لكم مولى ؟ فقال : بلى، وإن كوهنا ! فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال : من كنت هولاه فعليّ هولاه. هذا موصل.

48 . ثنا الجعابي، حدثني اسحاق بن محمد بن زياد الكوفي القطان، ثنا أبي، حدثتني زينب بنت بسام الصوفي، حدثني أبي وعمي أنّهما دخلا على أبي الطفيل فقالا له : حدثنا عن علي، فأنشأ يحدث، قال :

أقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع حتى قول بموضع يدعى خم، فقال : من كنت هولاه فإن علياً هولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.

إسناده مظلم.

طلحة

لم يصح عنه !

(49) . يروى عن رفاعة الضبي . ولا أعرفه ! . عن أبيه عن جدّه قال :

49 . وأخرجه الزّار في مسنده : حدثنا أحمد بن عبدة، ثنا الحسين بن الحسن، ثنارفاعة ابن إياس، عن أبيه، عن جدّه، سمعت عليّاً يوم الجمل يقول لطلحة : أنشدك الله يا طلحة...
 وأورده الحافظ ابن حجر العسقلاني في زوائد الزّار ص265 وفي كشف الاستار 2528.
 وأخرجه ابن أبي عاصم في السنّة 1358 ، عن أحمد بن عبده بهذا الاسناد ولفظه : أنشدك بالله أسمع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول : من كنت هولاه فعليّ هولاه ؟ قال : نعم .
 وأخرجه الحافظ الحسن بن سفيان، عن أحمد بن عبدة، ومن طريقه أخرجه الحاكم في المستترك 3/371 ولفظه : كنا مع عليّ يوم الجمل فبعث إلى طلحة بن عبيدالله أن القني فأتاه فقال : نشدتك الله هل سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يقول : من كنت هولاه فعليّ هولاه، اللهم وال من والاه واعد من عاداه ؟ قال : نعم ! قال : فلم تقاقلني ؟! قال : لم أذكر !! قال : فانصرف طلحة !.

وأورده الذهبي في تلخيص المستترك، ولم يناقش في رفاعه.

وأخرجه الحافظ ابن عساكر في ترجمة طلحة من تزيخه ج8 ص568 بإسناده، عن أحمد بن عبدة وفيه : قال : نعم، وذكره قال : فلم تقاقلني، كما وأخرج فيه بإسناد آخر عن طلحة بن يحيى، عن عمّه عيسى بن طلحة، عن طلحة بن عبيدالله أنّ النبي صلّى الله عليه وسلّم قال : عليّ مولى من كنت هولاه، «تهذيب بوان 7/83» وأخرجه أيضاً في ترجمة أمير المؤمنين عليه السّلام 555 وأورده الحافظ الزّوي في تهذيب الكمال 3/440 في ترجمة إياس، عن أبيه، عن جدّه قال : كنت مع عليّ يوم الجمل فبعث الى طلحة أن القني فلقية فذكر حديث من كنت هولاه فعليّ هولاه.
 وقال محقّقه (شعيب) : وهو حديث صحيح...

أقول : لخصه الزّويّ بحيث لا يمسّ كرامة أحد ! ثم لخصه ابن حجر بوجز من ذلك على عادته في أمثاله بحيث لا يستشم منه شيء ! فتوجم لاياس في تهذيب التهذيب 1/391 ولو عز الى روايته هذه عن أبيه قال : (كنت مع عليّ يوم الجمل، فبعث إلى طلحة أن القني، الحديث).

ورفاعة بن إياس بن نذير الضبي الكوفي المتوفى بعد الثمانين ومائة الذي لم يعرفه المؤلف هنا فقد عرفه في تهذيب

التهذيب كما في خلاصته للخزرجي 2071 فقد ترجم له الزّويّ في تهذيب الكمال 9/199 وعدّد شيوخه ومن رووا عنه، وقال

قال أبو زرعة : شيخ، وقال عبدالرحمن بن أبي حاتم : شيخ يكتب حديثه... روى له النسائي في مسند عليّ حديثاً واحداً وقد وقع لنا عالياً من روايته ثم رواه بإسناده من طريق ابن أبي عاصم.
وقال محققه في التعليق : قال العجلي : ثقة، ولما ذكره ابن خلفون في الثقات، قال : وثقة أحمد بن حنبل وغيره... وقال ابن حجر : ثقة.

أقول : وبعد ما عرفت أنّ رفاة معروف موثق لا يبقى مجال لمجرفة المؤلف : «لم يصح عنه» وقوله : «هذا لا يصح»
.!

الصفحة 54

كنت مع عليّ، فبعث علي طلحة، فلقية، فقال : نشدتك بالله أسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه؟
قال هذا لا يصحّ، مع أنّ النسائي قد رواه في مسند عليّ عن أحمد بن عبدة الضبي، ثنا حسين بن الحسن، ثنا رفاة بن إياس «عن أبيه عن جدّه» نُدِير الضبي.

الصفحة 55

سعد

صحّ عنه

(50) . الحنيني محمد بن الحسين، ثنا أحمد بن المفضل، عن يحيى بن سلمة بن كهيل، عن مسلم الملائى، عن خيثمة بن عبدالرحمن قال :

قلت لسعد بن أبي وقاص : ما خلفك عن عليّ؟! أشيء رأيتَه أو شيء سمعته؟ قال : أما إنّي سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثاً لأن تكون لي

50 . الحنيني . بضم الحاء وفتح النون . أبو جعفر محمد بن الحسين بن موسى بن أبي الحُنَيْنِ الكوفي صاحب المسند المتوفى 277 ، ترجم له المؤلف في العبر 2/58 قال : وكان ثقة.

وترجم له في سير أعلام النبلاء 13/243 وأطراه بالامام المحدث الحافظ المتقن، وقال : وثقه الدارقطني وغيره.
والحديث أخرجه ابن عساكر 279 بإسناده، عن الحنيني هذا بلفظ طويل فمن رآده فلواجبه هناك، وفيه، قال : لا، بل شيء رأيتَه ! وفيه : طلعت عليه الشمس ومن الدنيا وما فيها، وذكر حديث المتولة وحديث الرواية وحديث الغدير، وفيه : قال : وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدِير خمّ ورفع بيد عليّ : من كنت مولاه فعليّ مولاه.
ومسلم هذا مسلم بن كيسان أبو عبدالله الضبي الملائى الكوفي من رجال الترمذي وابن ماجه.

واحدة منها أحبّ إليّ ممّا طلعت عليه الشمس، الحديث.

ثم قال : وقال رسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم يوم غدِير خمّ : من كنت هولاه فعليّ هولاه. مسلم هذاواه.

(51) .ورواه مختصراً محمد بن فضيل بن غزوان عن مسلم.

(52) . ثنا أبو معاوية الضوير، عن موسى بن مسلم الشيباني، عن

51 . أخرجه الحاكم في المستوك 3/116 بإسناده، عن ابن فضيل، عن مسلم الملائي، عن خيثمة قال : سمعت سعد

بن مالك . وقال له رجل : إنّ علياً يّقع فيك أنك تخلفت عنه ! ..

فقال سعد : والله إنّهُ لأُرى رأيتهُ ! وأخطأ رأيي، إنّ عليّ بن أبي طالب أعطي ثلاثاً، لأن أكون أعطيت إحداهن أحبّ إليّ

من الدنيا وما فيها ! :

لقد قال له رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلّم يوم غدِير خمّ . بعد حمد الله والثناء عليه . : هل تعلمون أنّي أولى بالمؤمنين

؟ قلنا : نعم، قال : اللهم من كنت هولاه فعليّ هولاه. «اللهم» وال من والاه، وعاد من عاداه.

وجيء به يوم خيبر . وهو رمد ما يبصر . فقال يا رسول الله : إني رمد، فتفل في عينيهِ ودعا له فلم يرمد حتى قتل وفتح

عليه خيبر .

وأخرج رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلّم عمّة العباس وغيره من المسجد فقال له العباس : تخرجنا ونحن عصبتك

وعصمتك وتسكن علياً؟! فقال : ما أنا أخرجتكم وأسكنته، ولكن الله أخرجكم وأسكنه.

52 . أخرجه ابن أبي شيبه 127 12 والحسن بن عرفة العبدي في جزء له، كلاهما عن أبي معاوية مباشرة، وكان المؤلف

أخذه عن أحدهما أو كليهما.

أخرجه ابن ماجه 121 : حدّثنا عليّ بن محمد، ثنا أبو معاوية... ولفظه : قال قدم معاوية في بعض حجّاته، فدخل عليه

سعد، فذكروا علياً فقال منه ! فغضب سعد، وقال : تقول هذا لرجل سمعت رسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم يقول : من كنت

هولاه فعليّ هولاه، وسمعتهُ يقول : أنت مني بمقتلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي، وسمعتهُ يقول : لا أعطين الراية

اليوم رجلاً يحبّ الله ورسوله.

وأخرجه ابن أبي عاصم في السنّة 1387 وحذف المقدمات ! فقال : ثنا أبو بكر وأبو الربيع قالا، ثنا أبو معاوية... قال :

قدم معاوية في بعض حجّاته فأتاه سعد فقال : سمعت رسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم يقول في علي ثلاث خصال لان تكون لي

واحدة منهن أحبّ إليّ من الدنيا وما فيها، سمعت رسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم يقول : من كنت هولاه، وأنت مني بمقتلة

هارون موسى، ولأعطين الراية.

وأخرجه النسائي في خصائص عليّ عليه السلام 12 بإسناده، عن عبد السلام، عن موسى الصغير (وهو موسى ابن مسلم الشيباني) وكتب اسم معاوية وأمره بسب عليّ ولفظه قال : كنت جالسا فتتقصوا علي بن أبي طالب فقال : لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول له : خصال ثلاثة... إنه مني بمقولة هارون موسى إلا أنه لا نبي بعدي وسمعتة يقول لأعطين الراية غداً رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله، وسمعتة يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه.

وأخرجه الحسن بن عرفة في جزء له وعنه ابن كثير 7/340 كأن الذهبي منه أخذه وفيه : في بعض حجّاته فأثاه سعد... وتتمّة الحديث : وسمعتة يقول : لأعطين الراية غداً رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله، وسمعتة يقول : أنت مني بمقولة هارون موسى إلا أنه لا نبي بعدي، ثم قال ابن كثير : إسناده حسن.

وأخرجه الحافظ ابن عساكر 277 من طريق الحسن بن عرفة العبدي، وأخرجه قبله برقم 276 بإسنادين، عن عبد السلام بن حرب... كما أخرجه النسائي إلا أن فيه قال : كنت جالسا عند فلان ! فذكروا علياً فتتقصوه ! فقلت يا بن أبي سفيان سمعت...

وأخرجه ابن الاعوابي في المعجم ج 1 ق 49 / أ : نا محمد «بن سليمان» نا أبو معاوية ... بحذف المقدمات والاختصار على حديث الراية فقط !

ويظهر من تعليقات الخصائص أن الكتاب مطوع، ففي تعليقات الحديث 12 (وهو هذا الحديث) قال : وابن الاعوابي في المعجم برقم 503.

الصفحة 57

الصفحة 58

عبدالرحمن بن سابط، عن سعد بن أبي وقاص قال :

6 / أ / قدم معاوية في «بعض» حجّاته / فأتى سعد، فذكروا علياً، فقال سعد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثلاث خصال، لان تكون لي واحدة منهن أحب إليّ من الدنيا وما فيها ! :

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه، الحديث.
موسى هذا وثقه ابن معين.

(53) . ويروى بإسناد مظلم، عن عامر بن سعد، عن أبيه في ذلك.

53 . أخرجه مسلم 4/1871 ، والترمذي 3724 ، وأحمد 1/185 و برقم 1608 كلهم عن قتيبة بن سعيد، قال مسلم :

حدثنا قتيبة بن سعيد ومحمد بن عباد . وتقلبا في اللفظ . قالوا : حدثنا حاتم . وهو ابن اسماعيل . عن بكير بن مسمار ، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص ، عن أبيه قال :

أمر معاوية بن أبي سفيان سعداً فقال : ما منعك أن تسبّ أبا التّواب ؟! فقال، أما ما ذكرت ثلاثاً قالهن له رسول الله صلى

الله عليه وسلّم فلن أسبّه، لان تكون لي واحدة منهن أحبّ إليّ من حمر النعم :

سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول له وقد خلفه في بعض مغزّيه فقال له عليّ: يا رسول الله خلفتني مع النساء والصبيان؟ فقال له رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: أما ترضى أن تكون مني بمثولة هارون من موسى إلا أنه لا نوبة بعدى.

وسمعته يقول يوم خيبر: لأعطينّ الراية رجلاً يحبّ الله ورسوله ويحبّه الله ورسوله، قال: فتناولنا لها فقال: ادعوا لي عليّاً، فأتى به أمرود، فبصق في عينه ودفع الراية إليه ففتح الله عليه.

ولمّا تولّت هذه الآية **(فقلّ تعالوا ندع ابنائنا وأبنائكم)** دعار رسول الله صلّى الله عليه وسلّم عليّاً وفاطمة وحسنا وحسيناً فقال: اللهم هؤلاء أهلي.

وقال أحمد شاكر: إسناده صحيح، حاتم بن إسماعيل المدني ثقة مأمون كثير الحديث، والحديث رواه مسلم والترمذي.

وأخرجه الحاكم في المستدرک 3/108 من طريق أحمد وفيه: قال معاوية لسعد:

ما يمنحك أن تسبّ أبا راب؟!... ثم قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شوط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة.

وأورده المؤلف في تلخيصه وقال: هو على شوط مسلم فقط.

كما وأورده المؤلف في تزيخ الاسلام في ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام 2/194 طبعة القدسي وفي طبعة دار الكتاب

العربي ص 627 ففيه: وقال إواهيم بن المنذر الخوامي، ثنا إواهيم بن مهاجر بن مسمار، عن أبيه، عن عامر بن سعد، عن أبيه قال:

أما والله أشهد لقال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم لعليّ يوم غدير خم: وأخذ بضبعيه. أيها الناس من هولاكم؟ قالوا: الله ورسوله، قال: من كنت هولاه فعليّ هولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، الحديث.

أقول: وهذه رواية الهيثم بن كليب الشاشي في مسنده ق 17 حدثنا ابن المنادي، نا إواهيم بن المنذر... وحذف المقدمات واسم معاوية! وبدأ بكلام سعد، وأخرجه ابن عساكر 275 من طريق الهيثم بن كليب ولفظه قال: قال سعد: أما والله إنّي

لا عرف عليّاً وما قال له رسول الله صلّى الله عليه، أشهد لقال لعليّ يوم غدير خم ونحن قعود معه، فأخذ بضبعيه ثم قام به ثم قال:

أيها الناس من هولاكم؟ قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: من كنت هولاه فعليّ هولاه اللهم عاد من عاداه ووال من والاه.

ثم قال في غزوة. أراد أن يخلفه رسول الله صلّى الله عليه: أتخلفني في النساء والنزاري. : أما ترضى أن تكون مني

بمثولة هارون من موسى إلا أنه لا نوبة بعدى.

وقال يوم خيبر: لأعطينّ هذه الراية. وخرج بها في يده. رجلاً يحبّ الله ورسوله، ويحبّه الله ورسوله، يفتح الله على يديه

ليس بوار، فجنم الناس على الوركب! فالتفت الى عليّ فلم وه، قال: أين عليّ؟ فقيل: يشتكي عينه، فدخل عليه فنقل في

عينيه ومسحهما، ثم خرج به وأعطاه الراية.

ولا أوي أيّ إسناد من هذه الاسانيد مظلم في عين الذهبي الفاقد البصر والبصوة !

الصفحة 59

الصفحة 60

(54). وبإسنادين، عن موسى بن يعقوب.

54 . أخرجه النسائي في السنن الكوى وفي خصائص عليّ عليه السلام 9 ، عن هلال بن بشر، عن محمّد بن خالد بن عثمة، عن موسى بن يعقوب... ولفظه : سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يوم الجحفة . وأخذ بيد عليّ . فخطب، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : يا أيها الناس إنّي وليكم، قالوا : صدقت يا رسول الله، ثم أخذ بيد عليّ فرفعها وقال : هذا وليّ والمؤدّي عنيّ، وإنّ الله موال لمن والاه، ومعاد لمن عاداه .
وأخرجه الزّار بهذا الاسناد ولفظ أوجز، كشف الاستار 2529 .
وأخرجه الطوي، ثنا أحمد بن عثمان بن الجوزاء، ثنا محمّد بن خالد بن عثمان، عن موسى بن يعقوب التّمعي وهو صدوق... بلفظ النسائي وعنه ابن كثير : 5/212 .

وأخرجه النسائي ايضاً 95 : أخبرنا أحمد بن عثمان أبو الجوزاء... ولفظه أخذ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم بيد عليّ فخطب، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال : ألستم تعلمون أنّي أولى بكم من أنفسكم ؟ قالوا : نعم صدقت يا رسول الله، ثم أخذ بيد عليّ فرفعها فقال : من كنت وليه فهذا وليه، وإنّ الله يوالي من والاه، ويعادي من عاداه .
وأخرجه ابن أبي عاصم : ثنا الحسين بن عليّ وأحمد بن عثمان... ولفظه : سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول يوم الجحفة وأخذ بيد عليّ، فخطب، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال : أيها الناس إنّي وليكم قالوا : صدقت يا رسول الله، وأخذ بيد عليّ رضي الله عنه فرفعها فقال : هذا وليّ والمؤدّي عنيّ .
وأخرجه النسائي ايضاً 94 بإسناد آخر، عن موسى بن يعقوب بهذا اللفظ .

الصفحة 61

(55). وعن يعقوب بن جعفر بن كثير بن أبي كثير، عن مهاجر بن مسمار

55 . أخرجه النسائي في السنن الكوى وفي خصائص عليّ عليه السلام 96 ، عن زكريا بن يحيى، عن محمّد بن يحيى، عن يعقوب... ولفظه :
كنّا مع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم بطريق مكة وهو موجه إليها، فلما بلغ غدير خم وقّف الناس ثم رد من مضى، ولحقه من تخلف عنه، فلما اجتمع الناس إليه قال :
أيها الناس، هل بلغّغت ؟ قالوا : نعم، قال : اللهم اشهد . ثلاث رواّت يقولها . ثم أخذ بيد عليّ فأقامه، ثم قال : من كان الله

ورسوله وليّه فهذا وليّه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.

ورواه ابن جرير الطوي وعنه ابن كثير 5/212 وفيه : وقف حتى لحقه من بعده وأمر بردّ من كان تقدّم فخطبهم...

الصفحة 62

، عن عائشة بنت سعد، عن أبيها.

ولفظ موسى : هذا وليّ والمؤدّي عنيّ.

56 . ثنا نصر بن عليّ الجهضمي، ثنا الخريبي، عن عبدالواحد بن أيمن، عن أبيه قال : قدم معاوية مكة، فدخل عليه سعد،

فأجلسه «معه» على السوير، ثم قال لاهل الشام : هذا صديق لعليّ !⁽¹⁾ فقالوا : من عليّ؟! فبكى سعد ! فقال : ما يبكيك؟! قال :

قال : تذكر رجلاً من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من المهاجرين

(1) انظر الدجل والتحريف في التاريخ والتلاعب بالسنة النبوية الشريفة !! بالله عليك ألمرجد قول معاوية «ان هذا صديق لعلي» بكى سعد وقال : تذكر رجلاً من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من المهاجرين ولا أقدر أن اغيّر؟! أليس يعلم من ذلك ان معاوية سبّ علياً وشتمه ولعنه كما هو صريح روايات أخرى ولم يستطع سعد أن يغير فبكى.

وقد ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : أن سباب المؤمن فسق وقتاله كفر . ثم في أمير المؤمنين عليه السلام خاصة

ورد النص عن النبي صلى الله عليه وسلم أن سبه سبه وحربه حربه صلى الله عليه وسلم، وثبت عنه صلى الله عليه وسلم أن

بغض علي علامة النفاق. وقد اجتمعت هذه خلال كلّها في عدا الله ورسوله وعدو الاسلام وابن عوّه، فقد كان فيه بغض

عليّ عليه السلام أشدّ ما يكون وقتاله وسبه ولعنه وأمر بسبه ولعنه، وقد انتفى لذلك على شاكلته من المنافقين وأعداء الاسلام،

فنصّبهم ولاية البلاد وأرهم بلعن أمير المؤمنين عليه السلام على المنابر، وأن يأمرؤا الناس بذلك !

الصفحة 63

، ولا أقدر أن اغيّر، وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم «حين أراد المسير» إلى تبوك أو غوه وخلفه علي، فقال :

أنت منّي بمثولة هارون من موسى غير أنه لا نبيّ بعدي.

وقال : لادفعنّ الواية إلى رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يفتح الله على يديه، فاستشرف لها أصحابه، فدفعها

إلى عليّ.

وكان عليّ في عوّه، فأتى بريدة فقال : يا رسول الله إنّ علياً فعل كذا وكذا ! فقال : يا بريدة أحق ما تقول أم من موجدة؟

قال : من موجدة ! قال : من كنت هولاه فعليّ هولاه.

ص 48 ط بيروت ج 11 هذا اسناد صالح، رواه في الخصائص.

57 . ويروى عن الحكم بن عتيبة، عن مصعب، عن أبيه، أنّ النبي صلى الله عليه وسلم قال : من كنت هولاه، الحديث.

(58) . ويروى عن حصين بن مخلوق، عن أبي حيّان التيمي، عن مجمع بن يعقوب التيمي، عن مصعب بن سعد.

59 . ويروى عن عبدالله بن أبي نجيح، عن أبيه، عن ربيعة الجرشي أنّ سعداً، الخبر.

60 . ويروى عن موسى الجهني، عن مصعب، نحوه.

61 . قال محمد بن جرير الطوي في المجلد الثاني من كتاب غدير خمّ له، وأظنه بمثل جمع هذا الكتاب نسب إلى التشيع !
فقال :

58 . في الاصل : أبي حنّان، والصحيح ما أثبتناه وهو يحيى بن سعيد بن حيّان ابو حيّان التيمي الكوفي من تيم الرواب
من رجال الصحاح الستة كلّها توفي 145 راجع تهذيب التهذيب 11/214.

الصفحة 64

حدّثني محمد بن حميد الوري، ثنا زافر بن سليمان، ثنا إسرائيل، عن عبدالله ابن شريك، عن الحرث بن ثعلبة قال :
قلت لسعد : هل شهدت لعلّي منقبة ؟! قال : شهدت له أربع مناقب، لان تكون لي إحداهن أحبّ إليّ من الدنيا وما فيها .
وذكر الرواية، وبعثه بواءة، وسد الابواب غير بابه . قال :
ورأيت يوم غدير خمّ أخذ بيد عليّ فرفعها حتى نظونا إلى بياض إبطهما فقال : من كنت هولاه فعليّ هولاه .
والخامسة، خلفه في عواة تبوك، فقالت قريش : استنقله ! ف جاء فقال : إنّي خرج معك ! زعمت قريش انك استنقلنتني !
فقال : هل منكم من أحد إلا له حامة من أهله ؟ أنت منيّ بمتولة هارون من موسى .
قلت : ابن حميدواه، وزافر مختلف فيه، والحديث له علة !

62 . قال ابن جرير : ثنا سليمان بن عبدالجبار، ثنا علي بن قادم، أنا إسرائيل ، عن عبدالله بن شريك، عن الحرث بن
مالك قال : لقيت سعداً، فذكر نحوه منه. ابن شريك وان كان من جند المختار فقد تاب، وثقه أحمد «و» ابن معين .

العباس

لم يصح

63 . حسين بن حسن الاشقر، عن منصور بن أبي الاسود، عن الاجلح، عن أبي الضحى، عن العباس بن عبدالمطلب
«قال» قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم : من كنت هولاه فعليّ هولاه .
هذا منقطع، والاشقر قال البخاري : فيه نظر !

الصفحة 65

الحسين

ما صح عنه

64 . ابن عقدة الحافظ في «جمع طرق هذا الحديث» قال : ثنا الفضيل بن يوسف الجعفي، نا سعيد بن عثمان، حدّثني محمد
بن «عليّ بن» الحسين، ثنا أبي، عن أبيه ⁽¹⁾ ان رسول الله صلّى الله عليه وسلّم أمر يوم غدير خمّ بتوحات فقممن، ثم حمد الله

وأثنى عليه، ثم أخذ بيد عليّ فقال : من كنت هولاه فعليّ هولاه، الحديث.

هذا إسناد مظلم غير صحيح.

زيد بن رُقم

ثابت عنه

65 . أبو عوانة، عن الاعمش، ثنا حبيب بن أبي ثابت، عن أبي الطفيل،

(1) في المخطوط : عن جدّه وهو غلط، فمحمّد بن عليّ بن الحسين هو الامام الباقر حفيد الحسين عليه السّلام، والحديث حديث الحسين عليه السّلام رواه الباقر عن أبيه عليّ زين العابدين عن أبيه الحسين (عليهم السلام).

الصفحة 66

عن زيد بن رُقم قال : لمّا رجع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم من حجة الوداع، وتولّ غدير خم، أمر ببوحات فقمن، ثم

قال :

كأني دعيت فأجبت، إنّي قد تركت فيكم الثقلين : كتاب الله وعترتي أهل بيتي، فانظروا كيف تخلّفوني فيهما، فإنّهما لن

يفترقا حتّى يردا عليّ الحوض.

ثم قال : إنّ الله هولاي وأنا وليّ كل مؤمن، ثم أخذ بيد عليّ فقال : من كنت هولاه فهذا وليه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من

عاداه.

فقلت لزيد بن رُقم : سمعته من رسول الله؟! فقال : ما كان في البوحات أحد الآراء بعينيه وسمعه بأذنيه.

(1)

هذا إسناد قوي، أخرجه س .

(1) بس اي النسائي، أخرجه في سننه، قال ابن كثير 5/209 : وقد روى النسائي في سننه، عن محمّد بن المثنّى، عن يحيى بن حمّاد، عن أبي معاوية، عن الاعمش... وقال : قال شيخنا أبو عبد الله الذهبي : وهذا حديث صحيح.

وكرّره ابن كثير في 5/212 وقال : وقد تقدّم.

وأخرجه النسائي في خصائص عليّ 79 ، وفي فضائل الصحابة 45 ، عن محمّد بن المثنّى... وخروجه محقّقه على مصادر

منها المختارة للضياء المقدسي.

وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة 1555 : حدّثنا ابو مسعود الرزي، حدّثنا زيد بن عوف، حدّثنا أبو عوانة... وفيه :

أحدهما أكبر من الآخر، وفيه : ما كان في الركاب «أحد» إلّا قد سمعه بأذنيه ورآه بعينيه، قال الاعمش : فحدّثنا عطية، عن

أبي سعيد بمثله.

وأخرجه ابن أبي عاصم ايضاً برقم 1365 ، عن أبي موسى، عن يحيى بن حمّاد مؤخراً!

وأخرجه البلاذري 48 والنوّار (كشف الاستار 2539) بإسنادهما، عن أبي عوانة.

وأخرجه الحاكم في المستترك على الصحيحين وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين.

وأورده الذهبي في تلخيص المستترك ساكتاً عليه.

وأخرجه الطواني في الكبير 4969 بإسناده، عن ابي عوانة وسعيد بن عبدالكريم ابن سليط الحنفي، عن الاعمش باختلاف

يسير، وورقم 4970 بطويقين، عن شريك ، عن الاعمش...

وأخرجه الحاكم في المستترك 3/109 بإسنادين، عن أبي عوانة... وفي آخوه : وذكر الحديث بطوله. ثم قال الحاكم : هذا

حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بطوله !

وأورده المؤلف (الذهبي) في تلخيص المستترك ووافق الحاكم فسكت عليه.

وقال أحمد شاكر في تعليقه على مسند أحمد 2/192 : ورواه الحاكم في المستترك 3/109 مطولاً بأسانيد تنتهي إلى يحيى

بن حمّاد... وصحّحه على شرط الشيخين، ولم يتعقبه الذهبي بإقرار ولا إنكار، خلافاً لعادته، إذ لم يستطع أن يجد علةً في

إسناده .

الصفحة 67

(66) . غندر، ثنا شعبة، عن ميمون أبي عبدالله، وعوف الاعوابي، عن

66 . غُنْدُرُ هو محمد بن جعفر المدني البصري المتوفى 193 ثقة عند الجميع من رجال الصحاح الستة كلها، والحديث

أورده المؤلف في تزيخ الاسلام في ترجمة أمير المؤمنين عليه السّلام 2/195 وفي طبعة دار الكتاب العربي ص 629 وفيه :

«قال غندر حدثنا شعبة، عن ميمون ابي عبدالله، عن زيد بن رقم ان النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال : من كنت هولاه فعلي

هولاه. هذا حديث صحيح».

واخرجه احمد في المسند 4/372 . 373 عن غندر، عن شعبة، عن ميمون... باختلاف في اللفظ.

واخرجه النسائي في خصائص علي عليه السّلام 84 ، عن قتبية بن سعيد، عن ابن ابي عدى، عن عوف... وفيه : قالوا :

بلى نحن نشهد لانت أولى بكل مؤمن من نفسه، قال : فاني من كنت هولاه...

وأورد ابن كثير 5/212 هذا الحديث والحديث التالي عن احمد وقال : هذا إسناد جيد رجاله ثقات على شرط السنن، وقد

صحح الترمذي بهذا السند حديثاً في الويث.

الصفحة 68

ميمون، عن زيد بن رقم قال : قام فينا رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال : أستم تعلمون

«أني» أولى بكم بكل مؤمن ومؤمنة من نفسه ؟ فأبي من كنت هولاه فهذا هولاه، وأخذ بيد عليّ.

زاد شعبة، عن ميمون قال : فحدثني بعض القوم، عن زيد أن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال : اللهمّ وال من والاه

وعاد من عاداه.

هذا حديث حسن.

(67) . رواه ابو عوانة، عن مغرة، عن أبي عبيدة، عن ميمون أبي عبدالله

67 . أخرجه أحمد في المسند 4/372 وفي فضائل الصحابة 1017 وفي مناقب عليّ 139 ، عن عقّان، عن أبي عوانة. وأورده المؤلف في تزيخ الاسلام 2/195 طبعة القدسي وص 629 طبعة دار الكتاب العربي وقال : هذا حديث صحيح. وأخرجه الزّار في مسنده ق117 ب عن إواهيم بن هاني، عن عقّان... كشف الاستار 2537 ولفظه : تولنا مع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم بواد يقال له وادي خمّ، فأذن بالصلاة فصلى بهجير ثم خطبنا وظل على رسول الله بثوب على شجرة من الشمس فقال : ألسنتم تعلمون أو تشهدون أنّي أولى بكل مؤمن من نفسه قالوا : بلى قال : فمن كنت هولاه فإنّ علياً هولاه، اللهم وال من والاه وواد من عاداه.

ثم قال الزّار : قلت : روى الترمذي «3713» من هذا كله : من كنت هولاه فعليّ هولاه !

وأورده ابن حجر في زوائد مسند الزّار ص265 وقال : روى الترمذي بعضه !

وأخرجه الطواني في الكبير 5092 عن زكريا بن حمويه، عن عقّان.

الصفحة 69

، عن زيد نحوه .

68 . ثنا أبو إسراييل الملائي، ثنا الحكم بن عتيبة، عن أبي سلمة، عن زيد ابن رُقم بنحو هذه رواية عبيد بن اسحاق

الضبي، عن الملائي.

(69) . وقال عبدالغريز بن محمّد الادي، انا أبو إسراييل، عن الحكم،

69 . أخرجه أحمد في المسند 5/370 ، عن أسود بن عامر، عن أبي إسراييل بهذا الاسناد، ولفظه قال : استشهد عليّ

الناس، فقال : أنشد الله رجلاً سمع النبي صلّى الله عليه وسلم يقول اللهم من كنت هولاه فعليّ هولاه، اللهم وال من والاه وواد

من عاداه ؟

قال : فقام ستة عشر رجلاً فشهوا.

وأخرجه أبو بكر الشافعي في الجزء الثاني من الفوائد الغيلانيات : حدّثنا محمّد بن سليمان بن الحرث، نا عبيدالله بن

موسى، نا أبو إسراييل... وفيه : فشهوا وكنتم فيهم. وأورده عنه ابن كثير 7/346.

وأخرجه أبو القاسم هبة الله بن الحصين في الجزء الثاني من أماليه، عن ابن غيلان، عن أبي بكر الشافعي... ثم قال : هذا

حديث صحيح المتن وإسناده عال.

وأخرجه ابن المغزلي 33 بإسناده، عن يحيى بن عبدالحميد الحماني، عن أبي إسراييل... وفيه : وكنتم أنا ممن كتم فذهب

عن أبي سليمان المؤذن، قال : قال زيد بن رُقْم.

المؤذن مجهول، والملائي واه، ومر غير حديث في ترجمة علي.

(70) . ثنا محمد بن الوليد البسوي، ثنا غندر، ثنا شعبة، عن سلمة بن كهيل سمع أبا الطفيل يحدث، عن أبي سويحة أوزيد

بن رُقْم . شك شعبة . قال قال رسول الله صَلَّى الله عليه وسلم : من كنت مولاه فعليّ مولاه.

(71) . ثنا حسان بن إواهيم الكرمانيّ، ثنا محمد بن سلمة بن كهيل، عن

70 . أخرجه القاضي المحاملي في أماليه ج1 ق75 / أ، عن محمد بن الوليد البسوي بالاسناد واللفظ.

وفيه : قال سعيد بن جبير : وأنا قد سمعت مثل هذا، عن ابن عباس.

وأخرجه أحمد في فضائل الصحابة 959 وفي مناقب عليّ 82 ، عن محمد بن جعفر وهو غندر... وفيهما.

فقال سعيد بن جبير : وأنا قد سمعت مثل هذا عن ابن عباس، قال محمد، أظنه قال فكتمه ! وقال محقق فضائل الصحابة :

إسناده صحيح.

أقول : قال محمد أي غندر، والضمير في أظنه وقال يرجع إلى شعبة وفي فكتمه إلى زيد بن رُقْم، وأبو سويحة بفتح

السين حذيفة بن أسيد الغفري.

وأخرجه الترمذي، عن محمد بن جعفر (غندر) بالاسناد واللفظ برقم 3713 وقال : هذا حديث حسن صحيح، وقد روى

شعبة هذا الحديث، عن ميمون أبي عبدالله، عن زيد بن رُقْم.

71 . المستترك 3/109 . 110 . وأخرج قبله الحديث الذي تقدم برقم 65 وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم

يخرجاه ! شاهده حديث سلمة بن كهيل، عن أبي الطفيل أيضاً صحيح على شرطهما حدثناه أبو بكر بن إسحاق ودعلج بن أحمد

السجزي قالوا : أنبأ محمد بن أيوب، ثنا الأزرقي بن عليّ، ثنا حسان بن إواهيم الكرمانيّ... ولفظه :

قال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم بين مكة والمدينة عند شجرات خمس، نوحات عظام، فكنس الناس ما تحت

الشجرات، ثم راح رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم عشية فصلى، ثم قام خطيباً، فحمد الله وأثنى عليه وذكر ووعظ، فقال

ما شاء الله أن يقول، ثم قال :

أيها الناس إنّي ترك فيكم أمرين لن تضلوا إن اتبعتموهما، وهما كتاب الله وأهل بيتي عترتي، ثم قال :

أتعلمون أنّي أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ . ثلاث موات . قالوا : نعم، فقال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم : من كنت

مولاه فعليّ مولاه.

وحديث برويدة الاسلمي صحيح على شرط الشيخين. انتهى.

أقول : وأورده الذهبي في تلخيصه ثم قال : قلت : لم يخرج لمحمد، وقد وهأه السعدي !



أبيه ، عن أبي الطفيل سمع زيد بن رُقْم مرفوعاً مثله مطولاً .
أخرجه الحاكم في مستدركه، لكن محمداً ضعيف.

72 . ابن جرير، ثنا محمد بن خلف، حدثني عبدالرحمن بن صالح، ثنا موسى بن عثمان الحضرمي، ثنا أبو إسحاق، عن
الوَاء وزيد بن رُقْم قالا : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدير خم، ونحن نرفع غصن الشجرة، عن رأسه، فقال

:

إن الصدقة لا تحلّ لي ولا لاهل بيتي، لعن الله من ادعى إلى غير أبيه، الحديث إلى أن قال : من كنت مولاه فعليّ مولاه.
موسى متروك.

(73) . ثنا أبو نعيم، ثنا كامل أبو العلاء، عن حبيب بن أبي ثابت، عن يحيى ابن جعدة، عن زيد بن رُقْم أنّ رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لعليّ يوم غدير خم : من كنت مولاه فعليّ مولاه.
هذا إسناد حسن قويّ، فإنّ كاملاً وثقه ابن معين، وقال النسائي : ليس بقويّ .
(74) . ثنا عمّار بن خالد، ثنا إسحاق الأزرق، عن عبدالملك بن أبي

73 . أخرجه الطوي، عن أحمد بن حزم، عن أبي نعيم... كما في تزيخ ابن كثير 5/212.

وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة 1364 ، عن ابن أبي شيبة، عن أبي نعيم الفضل ابن دكين بالاسناد واللفظ، وليس فيه
يحيى بن جعدة بل برويه حبيب، عن زيد مباحثة، وقد تقدّم بوقم 65 من رواية حبيب بن أبي ثابت، عن أبي الطفيل، عن زيد
ابن رُقْم. وهذا أيضاً أخرجه ابن أبي عاصم بوقم 1365.

والحديث أورده المؤلف في تزيخ الاسلام في ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام 2/196 . 197 من طبعة القدسي
وص 632 من طبعة دار الكتاب العربي.

وأخرجه البخاري في التزيخ الكبير 7/244 في ترجمة كامل بن العلاء الكوفي، نا عبيد العطار، نا كامل قال : أخبرني
حبيب بن أبي ثابت، عن يحيى بن جعدة، عن زيد بن رُقْم قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : ما بعث الله نبياً إلا عاش
نصف ما عاش النبي الذي كان قبله ! رواه إلى هنا إيعزاً إلى حديثه هذا وحذف الباقي !

74 . في المخطوطة : عمّار بن رجاء، وأخرجه الطواني في الكبير 5071 حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، ثنا عمّار

بن خالد...

وهو الصحيح : وهو عمّار بن خالد بن يزيد أبو الفضل التمار الواسطي المتوفى 260 من شوخ النسائي وابن ماجه، ترجم
له ابن حجر في تهذيب التهذيب 7/399 وقال : روى عن... وإسحاق بن يوسف الأزرق... وعنه النسائي وابن ماجه... ومحمد

بن جرير الطوي... قال ابن أبي حاتم كتبت عنه مع أبي بواسطة وكان ثقة صدوقاً... وذكره ابن حبان في الثقات...

وأخرجه الطواني أيضاً في الكبير 5069 بإسناد آخر، عن عبد الملك بن أبي سليمان...

وأخرجه أحمد في المسند 4/368 وفي فضائل الصحابة 992 وفي مناقب عليّ 116، عن ابن نمير، عن عبد الملك بن أبي

سليمان... وفيه مقدمة وهي : أتيت زيد بن رُقم فقلت له : إن خنتاً لي حدثني عنك بحديث في شأن عليّ يوم غدِير خم، فأنا

أحبّ أن أسمعك منك، فقال : إنكم معشر أهل العواق فيكم ما فيكم ! فقلت له : ليس عليك مني بأس !

قال : نعم، كنّا بالجحفة، فخرج رسول الله صلّى الله عليه وسلم إلينا ظهراً وهو أخذ بعضد عليّ فقال : أيها الناس...

وأخرجه الطوي، وأخرجه من طريقه أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار في الطيوريات (انتخاب الحافظ السلفي) في الجزء

الخامس ق 87 ب : أخبرنا أحمد بن محمد بن مقسم الموي، نا محمد بن جرير الطوي، نا محمد بن عبيد المحلبي، نا

عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله العزمي، عن عبد الملك بن أبي سليمان... من قوله : إن رسول الله صلّى الله عليه وسلم أخذ

بعضد عليّ رضي الله عنه يوم غدِير خم بلّرض الجحفة ثم قال : يا أيها الناس...

وعطية بن سعد العوفي من رجال البخاري في الادب المفرد وأبي داود والتومذني وابن ماجه. وإنما ضعّفه لحبه علياً، كتب

الحجاج الى محمد بن القاسم أن يعرضه على سب عليّ ! فإن لم يفعل فاضربه لبعمائه سوط واحلق لحيته ! فاستدعاه فأبى أن

يسب فأمضى حكم الحجاج فيه (تهذيب التهذيب 7/226) ولو كان ممن يسبّ علياً لكان من أوثق الناس عند هؤلاء ! وعلى

فرض ضعفه فله متابعون كثيرون منهم : أبو الطفيل وأبو ليلي الكندي وأبو هارون العبيدي وميمون أبو عبدالله وثوير بن أبي

فاخته وأبو الضحى وأنيسة بنت زيد بن رُقم.

راجع كنموذج لما ذكرنا المعجم الكبير للطواني ج 5 ، الأرقام 5066، 5068، 5092، 5128، 4983، 5096.

وقوله : مرّ لزيد في ترجمة عليّ (عليه السلام) هو ما تقدم بوقم من رواية الطوي بإسناده، عن أبي الطفيل، عن زيد بن

رُقم.

الصفحة 73

الصفحة 74

سليمان، عن عطية العوفي سمع زيد بن رُقم يقول : خرج علينا رسول الله صلّى الله عليه وسلم فقال :

يا أيها الناس أستم تعلمون أنّي أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا : بلى يا رسول الله، فقال : من كنت مولاه فهذا مولاه.

عطية ضعيف، ومرّ لزيد في ترجمة عليّ.

الصفحة 75

بريدة

صح عنه

(75) . شهاب بن عباد وعبدالرزاق بن همام، عن ابن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن طلوس، عن بريدة قال : قال

رسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم : من كنت وليةً فعليّ وليه.

هذا غريب عن سفيان بن عيينة ! رواه «ابن» جرير، عن إواهيم بن أحمد الهمداني، عن شهاب.

(76) . ورواه الطواني، عن أحمد بن إسماعيل الاصبهاني العابد، عن أحمد بن الوات، عن عبدالرزاق.

(77) . ثنا أبو معاوية ووكيع، ثنا الاعمش، عن سعد بن عبيدة، عن ابن

75 . وأخرجه الحافظ أبو نعيم في حلية الاولياء 4/23 ، حدّثنا أحمد بن جعفر بن سلم، ثنا العباس بن علي النسائي، ثنا

محمد بن خلف، ثنا حسين الاشقر، ثنا ابن عيينة... ولفظه : من كنت هولاه فعليّ هولاه.

76 . الطواني في المعجم الصغير 1/71، وأبو نعيم في ذكر أخبار إصبهان 1/126 ، عن الطواني بهذا الاسناد.

77 . أخرجه أحمد في المسند 5/358 و361 وفي فضائل الصحابة 947 وفي مناقب علي عليه السّلام 70 وابن أبي شيبة

2114 ، عن وكيع، به وابن أبي عاصم 1354، عن ابن أبي شيبة...

وأخرجه أحمد في المسند 5/350 ، عن أبي معاوية بهذا الاسناد ولفظ أطول وفيه : من كنت وليه فعليّ وليه.

وأخرجه النسائي في خصائص عليّ عليه السّلام 80 ، عن محمد بن العلاء، عن أبي معاوية ، وقال محققه : إسناده

صحيح.

وأخرجه الروياني في مسنده ج17 ق15 / أ، عن عمرو بن عليّ، عن أبي معاوية ... من كنت وليه فإنّ عليا وليه.

وأخرجه الزّار في مسنده، عن محمد بن المثنى، عن أبي معاوية (كشف الاستار 2535).

وأخرجه ابن حبّان في صحيحه 6930 بإسناده : عن أبي معاوية . وقال محققه : إسناده صحيح على شرط مسلم . و

6931 ، وأخرجه الحسن بن عرفة العبدي، عن الاعمش. أورده ابن كثير 7/343 قال : والمحفوظ في هذا رواية أحمد، عن

وكيع... من كنت هولاه فعليّ وليه، ورواه أحمد أيضا والحسن بن عرفة، عن الاعمش به، ورواه النسائي، عن أبي كريب،

عن أبي معاوية به.

وأورده المؤلف في ترجمة أمير المؤمنين عليه السّلام من تزيخ الاسلام ص629.

الصفحة 76

بريدة، عن أبيه سمع النبي صَلَّى الله عليه وسلّم يقول : من كنت وليةً فعليّ وليه.

(78) . ثنا أبو نعيم وأبو أحمد الزبوري، ثنا عبدالملك بن أبي غنّية، ثنا

78 . أخرجه ابن أبي شيبة 12181، وأحمد في المسند 5/347، وفي فضائل الصحابة 989 ، وفي مناقب عليّ 113،

عن الفضل بن دكين وهو أبو نعيم هذا باختلاف يسير.

وأخرجه النسائي في خصائص علي عليه السلام 82، وفي فضائل الصحابة 42، عن أبي داود، عن أبي نعيم.
وأخرجه الزّار في مسنده (كشف الاستار 2533) والنسائي في الخصائص 81 كلاهما، عن محمد بن المثنّى، عن أبي أحمد، عن عبد الملك بن أبي غنية...

وأخرجه الزّار بإسناد آخر، عن سعيد بن جبير (كشف الاستار 2534).
وأخرجه البلازوري 49، عن الحسين بن علي العجلي، عن أبي نعيم، ورواه أبو نعيم الاصفهاني في ذكر أخبار إصبهان 2/129 بإسناده، عن أبي نعيم الفضل بن دكين بلفظ موجز.
وأخرجه ابن الاعرابي في معجم شيوخه ق216 ب بإسناد آخر، عن سعيد بن جبير.
وأخرجه الحاكم في المستترك 3/110 وقال : هذا حديث صحيح على شوط مسلم، ولم يخرجاه وأورده الذهبي في تلخيصه ووافقه عليه.

وأورده ابن كثير 5/209، عن أحمد والنسائي وقال : هذا إسناد جيد قوي، رجاله كلهم ثقات، وكررة في 7/343 قائلاً : قال الحاكم وغير واحد، عن سعيد بن جبير...
وأخرجه ابو بشر سمويه في الجزء الثالث من فوائده، والحافظ السلفي في المشيخة البغدادية تحت عنوان من حديث أبي محمد الجوهري ج3 ق19 بإسناده، عن سعيد ابن جبير.
وأورده البوصوي في إتحاف السادة ق56 قال : رواه أبو بكر ابن أبي شيبة والزّار والنسائي في الكوى والحاكم وصحّحه، وابن المغزلي 36 بإسناده، عن أبي نعيم.

الصفحة 77

الحكم بن عتيبة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس.

عن بريدة قال : خرجت مع عليّ إلى اليمن، فأيت منه جفوة ! فقدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت «عليّاً» فتفتقسته ! فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتغير وجهه وقال : يا بريدة، ألسنت أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قلت : بلى يا رسول الله، قال : من كنت مولاه فعليّ مولاه.

الصفحة 78

(79) .ورواه معمر، عن ابن طلوس، عن أبيه عن بريدة.

(80) .ويروى عن الاجلح، عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه.

81 .ويروى عن صالح بن ميثم، عن بريدة.

ولفظ محمد بن فضيل، عن الاجلح، عن ابن بريدة، عن أبيه قال : بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مع خالد، وبعث مع عليّ جيشاً آخر، وقال : إن التقيتما فعليّ على الناس، فذكر الحديث، وفيه : عليّ وليكم بعدي.
وهو حديث ثابت عن بريدة.

أبو هريرة

له طرق

(82) . أبو يعلى الموصلي، ثنا أبو بكر ابن أبي شيبة، ثنا شريك، عن أبي

79 . عبدالرزاق في المصنّف 11/225 رقم 20388 ، عن معمر، وأحمد في فضائل الصحابة 1007 ، وفي مناقب عليّ 129 ، عن عبدالرزاق وفيها كلّها، عن ابن طلوس، عن أبيه قال : لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم عليا إلى اليمن، خرج بريدة الاسلمي معه، فعتب على عليّ في بعض الشيء ! فشكاه بريدة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم: من كنت هولاه فعليّ هولاه، وليس فيها : (عن بريدة). والطواني في الاوسط 348 بإسناده عن عبدالرزاق. 80 . وأخرجه أحمد في المسند 5/356 ، عن ابن نمير، عن أبلح الكندي... وفيه : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تقع في علي، فإنّه منّي وأنا منه، وهو وليكم بعدي، وإنه منّي وأنا منه وهو وليكم بعدي. 82 . هذا لفظ ابن أبي شيبة في المصنّف 12141 نقل منه هذا المقدار وحذف الباقي ! ففيه : فقال الشاب : أنا منك ويء، أشهد أنّك قد عادت من والاه، وواليت من عاداه ! قال : فحصبه الناس بالحصا !

حذف الذهبي هذا تحفظاً على كرامة الذين عاوا من والى و والوا من عادى أمير المؤمنين عليه السلام، وكلهم إلى اليوم من هذا النمط ! فكم ضعّفوا خلقاً لا لذنوب سوى أنّهم والوا أمير المؤمنين عليه السلام ووثقوا خلقاً عاوه وحلّوه. وكنموذج لذلك راجع تهذيب التهذيب 7/450 ترجمة عمر بن سعد تجد فيه «هو تابعي ثقة : وهو الذي قتل الحسين !!» والذهبي احد هؤلاء، راجع ميزانه تجده خفف كفة خلق لوائهم أمير المؤمنين عليه السلام، ورجح كفة قوم عاوه وأبغضوه من شيعة آل أبي سفيان وأذناهم !

وأما لفظ أبي يعلى في مسنده 11/307 رقم 6423 فليس فيه «فقال نعم» وإنما فيه «قال : أشهد أنّي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من كنت هولاه فعليّ هولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه». وأورده ابن كثير 5/213 ، عن أبي يعلى... ثم قال : ورواه ابن جرير «الطوي»، عن أبي كريب، عن شاذان، عن شريك به.

تابعه إربيس الاودي، عن أخيه أبي يزيد. واسمه داود بن يزيد . «هو الحديث الاتي برقم 84 » ثم قال : ورواه ابن جرير ايضاً من حديث إربيس وداود، عن أبيهما ، عن أبي هريرة، فذكره. انتهى. وأخرجه الزار، عن عليّ بن شومة، عن شريك، عن داود الاودي، عن أبيه عن أبي هريرة وفيه : إن رجلاً أتاه فقال : انشدك بالله إن سألتك عن حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم تحدثني به ؟! انشدك بالله أسمعته النبي صلى الله عليه وسلم يقول : من كنت هولاه فعليّ هولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ؟ قال : اللهم نعم. (كشف الاستار 2531). وأخرجه ابن ابي شيبة في المصنّف 12141 ، والزار في المسند (كشف الاستار 531).

وأخرجه ابن عساكر في تزيخه في ترجمة امير المؤمنين عليه السلام بالارقام 572، 573، 574.

وأخرجه الحافظ الطواني، وعنه في مجمع الزوائد.

وأخرجه المبرك بن عبد الجبار في الطيريات ج9 ق160 ب.

وأخرجه الذهبي في كتاب الغدير (جزء في حديث من كنت مولاه) بالارقام 82 . 88 ، والبوصوي في اتحاف السادة ج3

ق56 / أ.

وابن حجر العسقلاني في المطالب العالية 3958 ، وفي مختصر زوائد مسند الزار 1903.

الصفحة 79

الصفحة 80

يزيد الاودي . واسمه داود بن يزيد . عن أبيه، قال : دخل أبو هريرة المسجد فاجتمع إليه الناس فقام إليه شاب فقال : انشدك بالله أسمعت رسول الله صَلَّى الله عليه وسلم يقول : من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه؟ فقال : نعم

83 . رواه محمّد بن خالد بن عبدالله الواسطي . أحد الهلكى . عن شريك، عن داود، عن أبيه، عن أبي هريرة، إلى : فعليّ

مولاه، ثم «قال» قال شريك : زاد الكذابون بالكوفة ! : اللهم وال من والاه.

فهذا التفصيل والقول من شريك ليس بصحيح عنه، ومحمّد بن خالد قد وهأه جماعة، وهو متهم في هذا النقل، فإن أبا بكر

حافظ العواق قد رواه، عن شريك سياقاً واحداً.

وكذا رواه مسروق بن المرزبان وعليّ بن حكيم والاسود بن عامر، عن

الصفحة 81

شريك وقد تقدّم بأسانيد قوية، عن النبي صَلَّى الله عليه وسلم.

وداود بن يزيد عن أبيه، قد حسن له التومذي غير حديث، وما هو بالقوي.

(84) . ثنا يحيى بن عثمان بن صالح، ثنا اصبع بن الفوج، ثنا عليّ بن عابس، عن داود بن يزيد، عن أبيه قال :

قدم علينا معاوية، فتول النخيلة، فدخل أبو هريرة المسجد بالكوفة، فكان يقصّ على الناس ويذكّرهم ! فقام إليه شاب فقال :

يا أبا هريرة نشدتك بالله أنت سمعت رسول الله صَلَّى الله عليه وسلم يقول لعليّ : من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللهم وال من

والاه وعاد من عاداه ؟ قال : اللهم نعم.

علي هذا ضعيف من قبل حفظه.

(85) . ثنا أبو جعفر النفيلي، ثنا عكومة بن اواهيم، حدثني إبريس بن

والذي يبدو أن معاوية كان قد أتى الكوفة وبعث جهاز إعلامه شيخ المضوة يقوم في مسجد الكوفة بمجده ويثني عليه ويحرض الناس على إكوامه وتبجيله، ولعله نال من أمير المؤمنين عليه السلام أيضاً حسب الأوامر الصاوية مما أثار حفيظة هذا الشاب، فقام إليه وجابهه بهذا الحجاج فأفحمه، وإلاّ فمجرد القصص والتذكير لا ينتهي إلى مثل هذا، لكن التريخ يقصّ علينا الوقائع بصيغة محرّرة ممسوخة بحيث لا يشوه سمعة الحكّام ولا يضرّ بمصالحهم.

85 . أخرجه الطواني في الاوسط 1115 ، عن أحمد بن عبدالرحمان الحواني، عن النفيلي بهذا الاسناد وبلفظ : عن أبي

هروة أنه سمع رسول الله صلّى الله عليه وسلم يقول : من كنت هولاه فعليّ هولاه، اللهمّ وال من والاه وعاد من عاداه.

وأخرجه الزّار بإسناده، عن منصور بن أبي الاسود، عن داود وإبريس، عن أبيهما، عن أبي هروة.

ح ووجدت في كتابي : عن محمّد بن مسكين، عن عبدالله بن يوسف، ثنا عكوة ابن اواهيم، عن إبريس، عن أبيه، عن

أبي هروة. (كشف الاستار 2532).

وأخرجه الطوي عن الاخوين قال ابن كثير 5/213 ، ورواه ابن جوير أيضاً من حديث إبريس وداود، عن أبيهما، عن أبي

هروة فنكوه.

وأخرجه المبرك بن عبدالجبار في الطيوريات ج9 ق160 ب بإسناده، عن أبي إبريس الاودي، عن أخيه داود بن يزيد،

عن أبيهما...

الصفحة 82

يزيد الاودي، أخو نبي أبي قال : كنت جالساً عند ابي هروة، فجاء شاب فقال : أنشدك الله، فنكر نوره.

عكوة ضعّفه النسائي وغوه. ولم يترك.

(86) . ثنا هياج بن بسطام . أحد المتروكين . عن يزيد بن كيسان، عن

86 . أخرجه ابن عدي في الكامل في ترجمة هياج بن بسطام ص2593 ، وأخرجه الحافظ ابن عساكر 570 من طريق

ابن عدي، وحذف منه وعاد من عاداه !

وأخرجه محمّد بن طلحة النعالي المتوفى 413 في جزء من حديثه الموجود في المجموع 21 من مجاميع الظاهرية في

الورقة 128 ب، قال : حدّثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن سمعان الرزاز، ثنا أبو محمّد الحسن بن علي القطان، ثنا إسماعيل

بن عيسى العطار، ثنا هياج بن بسطام باللفظ الموجود هنا في المتن.

وكان في المخطوط : هياج بن بسطام . أحد المتروكين . عن سفيان، عن يزيد بن كيسان، وليس في شيء من المصادر (عن

سفيان) وإنما يرويه هياج، عن يزيد.

وفي ترجمة هياج من تهذيب التهذيب 11/88 روى، عن حميد الطويل... ويزيد ابن كيسان وجماعة... فأجعه فقد وثّقه

جماعة، وراجع ترجمته في تريخ بغداد 14/80 ولذلك حذفنا كلمة عن سفيان، فكأنه سهو من النساخ، فقد أورده الذهبي في

تُجَمَّة هَيَّاج فِي الْمِزَانِ 4/318 : يَحْيَى بْنُ أَبِي بَكِيرٍ، حَدَّثَنَا هَيَّاجُ بْنُ بَسْطَامٍ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ كَيْسَانَ مَبْشُورَةً، وَحَدَفَ مِنْهُ هُنَاكَ : وَعَادَ مِنْ عَادَاهُ، وَمَا أَنْقَلَ هَذِهِ الْجُمْلَةَ عَلَى قُلُوبِ هَؤُلَاءِ !

الصفحة 83

أَبِي حَزْمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ : أَخَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ فَقَالَ : عَلِيٌّ أَخِي وَأَنَا أَخُوهُ، اللَّهُمَّ وَالِاهُ وَعَادَ مِنْ عَادَاهُ.
هَذَا حَدِيثٌ مَنْكُرٌ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، تَفَوَّدَ بِهِ هَيَّاجٌ.

(87) . ثَنَا أَبُو يَعْلَى الْمَوْصِلِيُّ فِي مَسْنَدِ الْقَوْلِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ سَهِيلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ عَمْرٌ : لَقَدْ أُعْطِيَ عَلِيٌّ ثَلَاثَ خِصَالٍ، لِأَنَّ تَكُونَ لِي

87 . الْحَدِيثُ مَبْتُورًا : فِي فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ لِأَحْمَدَ 1123 : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ طَيْفُورٍ، قَتْنَا قَتْنِيَّةَ، نَا يَعْقُوبَ، عَنْ سَهِيلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عَمْرُ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ : لَقَدْ أُوتِيَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ثَلَاثًا لِأَنَّ أَكُونَ أُوتِيَتْهَا أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ إِعْطَاءِ حَمْرٍ النَّعْمَ : جَوَارِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ، وَالرَّايَةَ يَوْمَ خَيْبَرَ، وَالثَّلَاثَةَ نَسِيَهَا سَهِيلٌ !
أَقُولُ : وَالثَّلَاثَةَ حَدِيثٌ مِنْ كُنْتُ هَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ هَوْلَاهُ بِدَلِيلِ إِخْرَاجِ الذَّهَبِيِّ لِلْحَدِيثِ هُنَا، وَمَا اسْوَعَ مَا نَسِيَهُ سَهِيلٌ وَمَنْ قَبْلَ سَهِيلٍ !

وَهَذَا الْحَدِيثُ صَوِيحٌ فِي سَدِّ الْأَبْوَابِ عَنِ الْمَسْجِدِ كُلِّهَا إِلَّا بَابَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ جَوَارِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي تَمَنَاهُ عَمْرٌ.

وَالْحَدِيثُ لَمْ أَعَثْرَ عَلَيْهِ عِنْدَ أَبِي يَعْلَى لَا فِي مَسْنَدِ الْقَوْلِيِّ مِنْ مَعْجَمِهِ، وَلَا فِي مَسْنَدِ عَمْرٍ، وَلَا فِي مَسْنَدِ أَبِي هُرَيْرَةَ مِنْ مَسْنَدِهِ.

الصفحة 84

خِصْلَةٌ مِنْهَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ حَمْرِ النَّعْمِ، الْحَدِيثُ.

عَبْدُ اللَّهِ هَذَا وَالِدُ الْمَدِينِيِّ، ضَعُوه.

ثَنَا خَيْشُونُ بْنُ مُوسَى الْخَلَّالُ وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ الدَّوِيِّ، بَنَا عَلِيٌّ بْنُ سَعِيدِ الرُّمَلِيِّ، بَنَا ضَمْرَةَ بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ ابْنِ شَوذْبَانَ عَنْ مَطَرِ الرَّاقِ عَنْ شَهْرِ بْنِ خَوْشَبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : لَمَّا أَخَذَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِ عَلِيٍّ قَالَ : مَنْ كُنْتُ هَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ هَوْلَاهُ فَأَتَوَلَّى اللَّهُ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : وَهُوَ يَوْمَ غَدِيرِ خَمٍّ مِنْ صَامِ يَوْمِ ثَمَانَ عَشْرٍ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ كَانَتْ لَهُ صِيَامٌ سِتِينَ شَهْرًا، هَذَا حَدِيثٌ مَنْكُرٌ غَيْرٌ صَحِيحٌ، فَقَدْ ثَبَتَ تَزْوِيلُ هَذِهِ الْآيَةِ يَوْمَ عَوْفَةَ بِعَوْفَةَ وَصَوْمُ هَذَا الْيَوْمِ لَا فَضِيلَةَ فِيهِ أَبَدًا عَلَى التَّعْيِينِ كَيْفَ وَالرَّافِضَةُ يَتَخَوَّنُونَهُ عِيدًا وَيَحْتَفِلُونَ لَهُ وَمَا أُرِي عَلَى مَنْ يَحْمِلُ هَذَا الْحَدِيثَ وَقَدْ مَرَّ فِي سُنَنِ عَلِيٍّ رَوَايَةَ عَمْرَةَ بْنِ سَعْدٍ لَمَّا نَشَدَ عَلِيٌّ النَّاسَ فَقَامَ أَبُو هُرَيْرَةَ فِيمَنْ قَامَ فَشَهِدَ (1) .

أبو سعيد

إسناده حسن

قد مرّ في ترجمة عليّ من طريق عمرة بن سعد أن أبا سعيد ممن شهد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من كنت هـواه فعليّ هـواه.

(1) قد بحث في سند هذا الحديث و دلالاته بالتفصيل في كتاب نفحات الازهار فى امامة الائمة الاطهار 287.8/267 فراجع.

الصفحة 85

(88) . ثنا الحافظ أبو العباس ابن عقدة، ثنا أحمد بن يحيى بن زكريا، ثنا عليّ ابن قادم، ثنا إسوئيل، عن عبدالله بن شريك، عن سهم بن حصين الاسدي.

عن أبي سعيد الخوري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم غدير خم : من كنت هـواه فعليّ هـواه؛ قالها ثلاث مرّات.

سهم مذكور في الثقات لابن حبان.

88 . أخرجه ابن أبي عاصم في السنّة 1366 بإسناد آخر، عن أبي سعيد.

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير 4/193 (2458) ، حدّثني يوسف بن راشد، نا عليّ بن قادم الخواصي... عن سهم بن حصين الاسدي : قدمت مكة انا وعبدالله ابن علقمة قال ابن شريك وكان ابن علقمة سبّاباً لعليّ فقلت : هل لك في هذا يعني ابا سعيد الخوري ؟

فقلت هل سمعت لعليّ منقبة، قال : نعم فإذا أحدثتكَ فسل المهاجرين والانصار وقريشاً.

قام النبي صلى الله عليه وسلم يوم غدير خم فأبلغ فقال : ألسن أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟

ادن يا علي، فدنا، ورفع يده ورفع النبي صلى الله عليه وسلم يده حتى نظرت إلى بياض ابطينه فقال : من كنت هـواه فعليّ

هـواه، سمعته أذناي «ووعاه قلبي».

الصفحة 86

جابر

إسناده جيّد

(89) . أبو بكر بن أبي شيبة وسويد بن سعيد وهارون بن إسحاق وغورهم قالوا : ثنا المطلب بن زياد، عن عبدالله بن

محمد بن عقيل.

عن جابر قال : كُنَّا مع رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بالجحفة بغدير خم إذ خرج رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ فَرَفَعَهَا فَقَالَ : مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادَ مَنْ عَادَاهُ.
قلت : أنشدك بالله أكان ثم أبا بكر وعمر ؟ قال : اللَّهُمَّ لَا !
هذا حديث حسن.

(90) . ثنا «ابن» لهيعة، عن بكر بن سوادة وغوه، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن جابر بنحوه منه.

89 . المصنّف 12/59 رقم 12121 وعنه ابن أبي عاصم في السنة 1356 ، وأورده ابن كثير في تزيخه 5/213، عن المطلب بن زياد... ثم قال : قال شيخنا الذهبي : هذا حديث حسن وقد رواه ابن لهيعة، عن بكر بن سوادة وغوه، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن جابر بنحوه. انتهى.
أقول : يظهر من ابن كثير أنه أورد هذا كله من هذا الموضوع، وهذا مما يدل على أن هذه الرسالة من تأليف الذهبي جرماً .
وأخرج الذهبي، عن جابر بلفظ آخر في سير أعلام النبلاء 8/297، وفي معجم شيوخه 2/234.
90 . وأخرجه ابن المغزلي 37 بإسناده، عن ابن لهيعة، عن أبي هبوة وبكر بن سوادة، عن قبيصة بن نؤيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن، عن جابر.

وأخرجه أبو يعلى، ومن طريقه ابن عساكر 562 كما رواه ابن المغزلي.

الصفحة 87

ابن عباس

في سنده ضعيف

91 . عبد الغفار بن القاسم بن قيس . أحد المتروكين . عن عدي بن ثابت، عن سعيد بن جبیر، عن ابن عباس مرفوعاً، قال : علي مولى من كنت مولاه.
هذا حديث منكر !

(92) . ثنا علي بن مسلم الطوسي، ثنا أبو داود، عن أبي عوانة، عن أبي بلج ، عن عمرو بن ميمون، عن ابن عباس أن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال لعليّ : أنت
9 / ب ولي كل مؤمن / بعدي.
سمعه إواهيم بن إسحاق الانماطي منه.

93 . ثنا عبدالله بن زيدان البجلي، ثنا هارون بن أبي بردة، ثنا أخي حسين ، عن محمد بن يعلى، عن عبيدالله بن موسى، عن يحيى بن منقذ.

عن ابن عباس قال : لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فترل الجحفة، أتاه جبريل وأمره أن يقوم بعلي، قال : يارب إن قومي حديث عهد بجاهلية، فمتى أفعل هذا يقولون : فعل بآبن عمه !

92 . وأخرجه النسائي في السنن الكوى 8409 ، وفي خصائص عليّ بوقم 24 ، عن محمد بن المنثى، عن يحيى بن حماد.

أخرجه أحمد، عن يحيى بن حماد، عن أبي عوانة في حديث طويل في المناقب العشر 291.

وأخرجه الحاكم في المستترك 3/132 . 134 وقال : هذا حديث صحيح الاسناد .

وأورده المؤلف (الذهبي) في تلخيص المستترك وقال : صحيح. كشف الاستار 2536.

الصفحة 88

فمضى في وجهه، فلما بلغ «الجحفة» قول الغدير فأناه جبريل بهذه الآية: **(يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك)** الآية، فأمر بالصلاة جامعة، ثم خرج آخذاً بيد عليّ قال :

أستمّ رعمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا : بلى يا رسول الله، قال : من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحبّ من أحبه، وأبغض من أبغضه، وانصر من نصوه، وأعن من أعانه.

قال ابن عباس : وجبت والله في أعناق الناس.

هذا حديث موضوع ! من إفك كذبة الكوفة !! و(محمد بن يعلى) لقبه زنبور، قال البخاري : زاهب الحديث، و(حسين)

جرحه العقيلي و(يحيى) لا نوي من هو !؟

الواء بن عزب

إسناده حسن

(94) . الحسن بن سفيان وأبو يعلى في مسنديهما قالوا : ثنا هدية، ثنا

94 . مسند أحمد 4/281 ، مناقب عليّ 138 و164 ، فضائل الصحابة 1016 و1042 ابن أبي عاصم في السنة

1363 ، عن هدية بلفظ موجز، ابن كثير 5/209 و7/349 ، سنن ابن ماجة خصائص، تزيخ بغداد 4/236.

أورده المؤلف في تزيخ الاسلام 2/197 و632 ، وما بين المعقوفين منه ثم قال : رواه عبدالرزاق، عن معمر، عن عليّ

بن زيد.

قال ابن كثير 5/209 وقال ابن ماجة رقم 116 حدّثنا عليّ بن محمد، أنا أبو الحسين، أنبأنا حماد بن سلمة...

ثم قال : وكذا رواه عبدالرزاق، عن معمر، عن عليّ بن زيد بن جدعان، عن عدي بن ثابت، عن الواء، وقال الحافظ أبو

ثم قال ص 210 : ورواه ابن جرير، عن أبي زرعة، عن موسى بن إسماعيل، عن حمّاد بن سلمة...

الصفحة 89

حمّاد بن سلمة، عن عليّ بن زيد وأبي هارون، عن عدي بن ثابت.

عن الوّاء قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فلما أتينا على غدِير خم كسح لرسول الله صلى الله عليه وسلم «تحت شجرتين ونودي في الناس الصلاة جامعة ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم»⁽¹⁾ علياً فأخذ بيده فأقامه عن يمينه فقال :

ألست أولى بكل مؤمن من نفسه ؟ قالوا : بلى، قال : فإنّ هذا مولى من أنا هولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.

قال : فلقبه عمر «بن الخطاب» فقال : هنيئاً لك أصبحت وأمسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة.

(95) .رواه عفّان وأبو سلمة التبوذكي وغورهما، عن حمّاد.

(1) عن تاريخ الاسلام.

95 . ابن أبي شيبة 12167 والبلاوي 47 كلاهما، عن عفّان، عن حمّاد، وأخرجه ابن ماجه 116 حدّثنا عليّ بن محمد، ثنا أبو الحسين، أخو بني حمّاد ولفظه : أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجته التي حج فقول في بعض الطريق فأمر الصلاة جامعة فأخذ بيد عليّ فقال : ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا : بلى قال : ألست أولى بكل مؤمن من نفسه قالوا : بلى، قال : فهذا وليّ من أنا هولاه، اللهم وال من والاه اللهم عاد من عاداه.

الصفحة 90

(96) . ورواه عبدالرزاق، عن معمر، عن ابن جدعان وحده.

(97) . ورواه موسى بن عثمان الحضومي . أحد التلّفى . عن أبي إسحاق السبيعي، عن الوّاء وزيد بن رُقم بنحو منه.

98 . ويروي بإسناد مظلم، عن الحسن بن عمارة . وهو متروك . عن عدي بن ثابت، عن الوّاء.

99 . ويروي، عن يزيد بن زياد، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن الوّاء انه في من شهد بين يدي عليّ بذلك.

96 . قال البلاوي 46 ، حدّثنا إسحاق، حدّثنا عبدالرزاق...

97 . أخرجه ابن الاوابي في معجمه ق 161 ب، نا أبو يحيى الناقد «زكريا»، نا عبدالرحمن بن صالح الازدي، نا موسى

بن عثمان الحضومي...

قال : كنّا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم غدِير خم ونحن نرفع غصن الشجرة عن رأسه فقال : ... ألا إن الله وليي وأنا

وليّ كل مؤمن، فمن كنت هولاه فعليّ هولاه.

حبشي بن جنادة

لم يصح عنه

(100) . سلمة الاورش وسعد العوفي قالوا، ثنا سليمان بن قوم، عن أبي إسحاق ، عن حبشي بن جنادة سمع النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول يوم غدِيرِ خَمٍّ : من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.

ابن مسعود

ما صح عنه

101 . علي بن القاسم الكندي، عن المعلى بن عرفان، عن أبي وائل، عن ابن مسعود قال : رأيت رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وهو أخذ بيد عليّ وهو يقول : هذا وليّ من أنا وليه، عاديّ من عاداه و سالم من سالمه.
قلت : المعلى متروك، توّد به عنه عليّ بن القاسم، وما علمت به بأساً، رواه عنه عقبه بن خالد الاسدي وحفص بن عمر الفراء، ويوسف بن كليب.

102 . ورواه إسماعيل بن بشر الكاهلي، عن جعفر بن سعد الكاهلي، عن الاعمش، عن أبي وائل، وهذا منكر عن الاعمش

!

103 . ويروى بإسناد مظلم وفيهم شيخ متروك، عن الضحاك بن مزاحم، عن الزوال بن سودة، عن عبدالله بن مسعود،

فذكر لفظاً موضوعاً بلاريب ! :

100 . وأخرجه ابن أبي عاصم في السنّة 1360 بإسناده، عن سلمة.

الطواني في الكبير 3514 ، عن الحسين بن إسحاق التستوي، عن عليّ بن بحر، وفيه : اللهم من... وفيه في أخوه :
وانصر من نصوه وأعن من أعانته. وعنه في مجمع الزوائد 9/106 وقال : ورجاله وثقوا.

أيها الناس إني أعهد إليكم عهداً فمن خالفه فعليه ما حمل، إن علياً ابن عمي وصفيي وأول من آمن بي وزوج ابنتي، حكمه حكمي، وحكمي حكم الله، وطاعته طاعتي، وطاعتي طاعة الله، وعصيانه عصياني، وعصياني عصيان الله، وهو مولى من كنت مولاه، وهو حجّة الله على خلقه.

عمران بن حصين

صح عنه

(104) . أحمد في مسنده : نا عفان وعبدالرزاق قالوا، ثنا جعفر بن سليمان، عن

10 / ب يزيد الرشك، عن مطوف بن عبدالله /، عن عمران بن حصين قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم

جيشاً واستعمل عليهم علياً، فمضى في السرية فأصاب جلية فأنكروا عليه ! قال : فأخبروا رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال : ما تؤيدون من عليّ، إن علياً مني وأنا منه وهو ولي كل مؤمن بعدي.

أخرجه النسائي والترمذي وحسنه، والحاكم في المستترك، وقال : هذا على شرط مسلم، وصدق الحاكم.

104 . ابن كثير 7/344 عن أحمد بلفظ أطول ثم قال : وقد رواه الترمذي والنسائي، عن قتبية، عن جعفر بن سليمان

وسياق الترمذي مطول... ورواه أبو يعلى الموصلي، عن عبيدالله بن عمر القوروي والحسن بن عمر بن شقيق الحرمي

والمعلّى بن مهدي كلّهم ، عن جعفر بن سليمان به.

الصفحة 93

ابن عمر

ما صح «عنه»

(105) . عبيدالله بن موسى، أنا إسماعيل بن نشيط، عن جميل بن عمرة الوالبي، عن سالم بن عبدالله، عن ابن عمر . قال

محمد بن جرير : أحسبه قال : عن عمر، وليس في كتابي . قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول . وهو آخذ بيد

عليّ . : من كنت مولاه فهذا مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.

قلت : إسماعيل محله الصدق، قال أبو حاتم : ليس بقوي، والوالبي قال البخاري : فيه نظر .

رواه محمد بن جرير في كتاب الغدير، عن محمد بن عوف الطائي، ثنا عبيدالله ...

106 . ورواه ابن عقدة، عن أحمد بن يحيى الصوفي والحسن بن عليّ بن عفان ويعقوب بن يوسف بن زياد قالوا : ثنا

عبيدالله، فذكوه في مسند ابن عمر .

105 . ابن أبي عاصم في السنة 1357 ، حدّثنا محمد بن عوف، ثنا عبيدالله بن موسى وابن كثير في تزيخه 5/213،

عن الجزء الاول من كتاب غدير خم للطوي، كشف الاستار 2530 ، وراجع مسند عمر ترجمته في أول الكتاب رقم 3.

الصفحة 94

جماعة من الصحابة

(1)

قد مضى في ترجمة عليّ وغوه أن جماعة من الصحابة رسول الله قاموا فشهبوا بذلك.

(107) . أنبأنا ابن قدامة و فاطمة بنت عساكر و جماعة قالوا : أنا عمر بن محمّد ، أنا هبة الله ، أنا ابن غيلان ، أنا أبو بكر

الشافعي ، ثنا محمّد بن سليمان ، ثنا

(1) كذا.

107 . وأخرجه ابن المغزلي 33 بإسناده ، عن الحماني ، عن الملائي وفيه : وكنت أنا ممّن كتم ! فذهب بصوي .

وأخرجه أبو المعالي محمّد بن عليّ العلوي في عيون الاخبار 25 / ظ : أخبرنا أبو عليّ ابن شاذان ، أنبأ أبو عمرو عثمان

بن أحمد السماك ، ثنا الحسن بن سلام ، ثنا عبيدالله ابن موسى... وفيه : وكنت أنا في من كتم ! قال أبو إسرائيل : فبلغني أنه

دعا عليه فذهب بصره .

موجود في الجزء الثاني من الفوائد الغيلانيات ، مخطوطة الظاهرية في المجموع 49 وفي الجزء الثاني من أمالي هبة الله

بن الحصين ، مخطوطة الظاهرية في المجموع 98 وقال : هذا حديث حسن صحيح المتن وإسناده عال .

وأخرجه أحمد في المسند 5/370 ، عن أسود بن عامر ، عن أبي إسرائيل .

وأخرجه الحافظ ابن عساكر 500 ؟ عن شيخه هبة الله بن الحصين .

الصفحة 95

عبيدالله بن موسى ، ثنا أبو إسرائيل ، عن الحكم ، عن أبي سليمان المؤذن .

عن زيد بن رُقم أنّ علياً تُشدّ الناس : من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم

وال من والاه ، وعاد من عاداه ؟

11 / ب فقام ستة عشر رجلاً فشهبوا بذلك / وكنت فيهم .

أبو سليمان صدوق .

108 . قال محمّد بن جرير : حدّثني عبدالاعلى بن واصل ، ثنا مخول بن إواهيم ، أنا موسى بن مطير ، عن أبي إسحاق ،

عن هبوة بن يريم وعمرو ذي مر وسعيد بن وهب قالوا :

كنّا عند عليّ في الرحبة إذ أقبل عمرو بن هند الراذي ثم الجملي . وكان أبوه قتل يوم الجمل . فقال : يا أمير المؤمنين

حديث حدّثنيه عمّار بن ياسر ، قال فقال : لا تكذبوا على عمّار ، قال : فوددّها عليه مورا فقال عليّ : أرنا حديثك ، فقال :

حدّثني هند الجملي أنّهم لما بلغهم مسير طلحة والزبير إلى البصرة ، وأقبل عليّ إليهم ، اجتمع الناس في هذا المسجد فقالوا : يا

هند إنّ الراء لا يكذب أهله ، وأنت لنا ثقة ، فأخرج فاستقبل هذا الرجل ، فانظر ما الذي عليه ، فخرجت حتى إذا كنت بين

السيّاحين والقادسية إذا أنا بسبعة ركب يوضعون على النجائب ، فسلمت فوثوا السلام ووقفوا وقالوا : ممّن الرجل ؟ فقلت : أنا

هند بن عمرو الراذي «ي» فوحوا وقالوا خراً .

قلت : ومن أنتم ؟ فقال رجل خفيف اللحم : أنا عمّار بن ياسر، وهذا خزيمة ابن ثابت وهذا أبو أيوب الانصلي وهذا

الحسن بن عليّ.

قال : وإذا سئلت من اصحاب النبي صلّى الله عليه وسلّم سابعهم الحسن فقلت : يا اصحاب رسول الله شهدتم وغبنا وجئتمونا

بأمر عظيم ! يضوب بعضكم بعضاً !

فقال عمّار : اقصر أو أطل ؟ قال لي رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يا عمّار

الصفحة 96

تقاتل مع عليّ على تأويل القرآن كما قاتلت معي على تتويله، وقد سمع هؤلاء فشهدوا له بذلك، قال : فأقبلت إلى الناس

هاهنا وقلت : دعيتم دعوة حقّ فأجيبوها.

قال : فاستوى عليّ قاعداً فقال : صدق هند وصدق عمّار، والله إنها لفي ألف

11 / ب حديث حدثني / رسول الله صلّى الله عليه وسلّم ما فشا منه غير هذا، فأنشد الله عبداً سمع قول رسول الله صلّى

الله عليه وسلّم في الإقام ؟

(1) قال أبو إسحاق : فحدثني هؤلاء النفر قالوا : عددنا اثني عشر من أصحاب النبي صلّى الله عليه وسلّم مما بيننا ومن

رووا ذلك لا نحصيه قالوا : سمعنا رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يوم غدِير خم يقول :

من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وأحب من أحبه، وانصر من نصره، وأعن من أعانه.

حديث منكر غريب ! ومخول وإن كان رافضياً فهو صدوق، ولكن موسى متروك، ولا نشك أن أبا إسحاق السبيعي سمعه من

جماعة، وقد رواه كل وقت عن بعضهم أو كلهم.

109 . أنبأني أبو الذكاء عبدالمنعم بن يحيى الخطيب في كتابه، أنا ابن ملاعب ، أنا اليرموقي، أنا يحيى بن محمد بن

الحسن العلوي، أنبأ محمد بن عبدالله الجعفي، ثنا عليّ بن محمد بن هارون، ثنا أبو سعيد الأشج، أنا ابن الأجلح، عن أبيه، عن

طلحة هو ابن مصرف.

(1) في الاصل : وما روا ذلك.

وإذا لا شك في أن أبا إسحاق سمعه من جماعة وقد رواه كل وقت فالعوة به لا بمن بعده سواء كان موسى ثقة أو ضعيفاً.

الصفحة 97

عن عموة بن سعد قال : سمعت عليّاً ينشد الناس من سمع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول : من كنت مولاه فعليّ

مولاه إلا قام فشهد ؟ فقام ثمانية عشر رجلاً فشهدوا.

110 . أخرجه النسائي في مسند عليّ من طريق هاني بن أيوب، عن طلحة ابن مصرف فذكوه وقال : فقام بضعة عشر

فشهدوا.

111 . عبدالملك بن الصباح، نا شعبة، عن عمرة بن أبي حفصة، عن أبي مجلز أن عليّاً سألهم يوماً بالكوفة فقام اثنا عشر

فشهوا أنهم سمعوا النبي صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدیر خم : الله وولاي وأنا مولی علي، فمن كنت هولاه فعلي هولاه. عبدالملك صدوق.

عمار

ما صح عنه

(112) . هارون بن ملول، نا بكار بن محمد بن شعبة، ثنا أبي حدثني بكر

112 . قال الزبي في تهذيب الكمال في الكنى في ترجمة ابي الخطاب :

وروى له أبو العباس ابن عقدة حديثاً آخر في كتاب الموالاة، عن الحسن بن عبدالرحمان بن محمد الأزدي، عن أبيه، عن علي بن عابس، عن عمرو بن عمير أبي الخطاب الهجري، عن زيد بن وهب الهجري، عن أبي فوح الحموي. عن عمار بن ياسر قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدیر خم يقول : من كنت هولاه فعلي هولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.

الصفحة 98

بن عبدالملك بن وائل الاعنق، عن محمد بن عمار بن ياسر، عن أبيه مرفوعاً :
أوصي من آمن بي وصدقني ولاية علي، فمن والاه فقد ولاني ومن ولاني فقد تولى الله.
12 / أ بكر تكلم / فيه، وصاحبه لا يعرف، والحديث فمكرر جداً !

أبو ذر

لم يصح عنه»

113 . علي بن الحسن العبدي، عن سعد بن طريف، عن الاصبغ بن نباتة، عن أبي ذر مرفوعاً : من كنت هولاه فعلي هولاه، اللهم وال من والاه» وأبغض من أبغضه، الحديث. إسناده مظلم، ولعله مفتعل !

الصفحة 99

سلمان

لم يصح

114 . ابن عقدة، ثنا أحمد بن يوسف الجعفي، ثنا محمد بن يزيد النخعي، ثنا حسين بن شداد، نا محمد بن كثير، عن أبي

حزوة الشمالي، عن أبي عقيل، عن سلمان بالحديث.

وهذا الإسناد لا يفرح به لجهالتهم.

أسعد بن زرارة

ليس بصحيح

115) . ابن عقدة، نا محمد بن الفضل بن إواهيم الأشعوي، ثنا أبي، نا مثنى ابن القاسم، عن هلال أبي أيوب «ابن

مقلاص» الصيرفي، عن أبي كثير الانصلي، عن عبدالله بن أسعد بن زرارة، عن أبيه مرفوعاً : من كنت مولاه فعليّ

مولاه.

وهذا إسناد مظلم، وهو أيضاً باطل، لأن أسعد مات قبل غزوة بدر، وقبل هذا القول.

115 أخرجه ابن جميع الصيدوي، عن ابن عقدة وفي آخره : وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لوحي إلي في

عليّ أنه أمير المؤمنين وسيد المسلمين وقائد الغر المحجلين، وأخرجه الخطيب البغدادي في موضح أو هام الجمع والتفريق

1/191، عن ابن عياض، عن ابن جميع الصيدوي.

الصفحة 100

خزيمة بن ثابت

لم يصح

116) . ابن عقدة، ثنا عبدالله بن إواهيم بن قتيبة الانصلي، ثنا حسن بن زياد، ثنا عمر بن سعد البصري، عن عمر بن

عبدالله بن يعلي بن مرة، عن أبيه، عن جدّه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : من كنت مولاه فعليّ مولاه اللهم وال من

والاه، وعاد من عاداه.

فلما قدم عليّ الكوفة نشد الناس من سمع ذلك ؟ فشهد بضعة عشر رجلاً منهم خزيمة بن ثابت ذو الشهادتين وسهل بن

حنيف.

إسناده واه.

أبو أيوب

117) . شريك، عن حنش بن الحرث، عن رياح بن الحرث، قال : بينا عليّ في الوحبة جالس «في الوحبة» إذ جاءه

رجل عليه أثر السفر، فقال : السلام عليك يا مولاي، فإذا هو أبو أيوب الانصلي قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه

وسلم يقول : من كنت هولاه فعليّ هولاه.

117 . ابن أبي شيبة في المصنّف 12/90 رقم 12122 ، عن شريك بالاسناد مع اختلاف يسير في اللفظ وابن أبي عاصم في السنة 1355، عن ابن أبي شيبة.

راجع مسند أحمد 5/419 وابن عساكر مخطوط 516 ، والطواني 4/207.

الصفحة 101

تقدّم أصل الحديث في ترجمة عليّ، وأنّ الامام أحمد أخرجه في مسنده. أخرجه جماعة ثقافت، عن شريك.

12 / ب (118) . ويروى عن عثمان / بن طلوت، ثنا بشر بن أبي عمرو بن العلاء، ثنا أبي سمعت رياح بن الحرث يحدث، عن أبي أيوب بهذا.

(119) . ورواه يحيى الحماني، عن شريك فقال : عن الحسن بن الحكم عن «رياح بن الحرث» قال قال أبو أيوب.

وهذه شواهد عاضدة.

سهل بن حنيف

تقدّم مع خزيمة أيضاً.

حذيفة

120 . روي عن إراهيم بن أبي يحيى . أحد الضعفاء . عن أبي هارون العبدي مثله.

عن ربيعة السعدي قال قال حذيفة : بكوامتك من وافد قوم، انا قد شهدنا

118 . منهم أبو بكر بن أبي شيبة وأخوه عثمان بن أبي شيبة وعليّ بن حكيم الاودي وعنهم الطواني في الكبير

4052 و4053.

119 . أخرجه الطواني في المعجم الكبير 4053، عن الحسين بن إسحاق، عن يحيى.

الصفحة 102

وغبتم، لكأني أنظر إلى فلق في رسول الله صلّى الله عليه وسلم وهو آخذ بيد عليّ وهو يقول : ألا من كنت هولاه فهذا

هولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.

هذا إسنادواه !

121 . ابن عقدة، ثنا الحسن بن عليّ الاشعري، ثنا غياث بن كلوب من كتابه، ثنا مطوف بن سمرة بن جندب، عن أبيه قال : قال رسول الله صَلَّى الله عليه وسلم يوم غدیر خم : من كنت هولاه فعليّ هولاه، الحديث. إسناده ساقط.

زيد بن ثابت

122 . جعفر بن محمد الربيعي، ثنا محمد بن القاسم الاسدي، ثنا كامل بن العلاء، عن أبي صالح، عن زيد بن ثابت، قال قال رسول الله صَلَّى الله عليه وسلم يوم غدیر خم : من كنت هولاه فعليّ هولاه، اللهم وال من والاه. فيه انقطاع، ومحمد بن القاسم ضعّفه. وبهذا المتن طرق كثرة واهية، وغب المحدث عنها، فإن في ما صحّ كفاية.

الصفحة 103

فمن ذلك، عن حسان بن ثابت، وفاطمة بنت رسول الله صَلَّى الله عليه وسلم . من نسخة عليّ بن موسى الرضا الموضوع . وعن مالك بن الحويرث من وجه مظلم، وعن زيد بن حلثة كذلك، وأنس بن مالك، وأبي رافع مولى النبي صَلَّى الله عليه وسلم، وأبي بزة الاسلامي، والمقداد بن عمرو الكندي من طريق مظلم، وفيه أبان بن أبي عياش، وعن أبي ليلي الانصري، وسلمة بن الاحرع، والثير بن العوام، وعبدالرحمن بن عوف، والحسن بن عليّ، وعبدالله بن جعفر من طريق 13 / أ / عبدالله بن إراهيم الغفري / أحد الهالكين.

أنس بن مالك

قد مضى حديثه في ترجمة عليّ من طريق عمرة بن سعد الهمداني. فهذا ما يسرّ الله تعالى جمعه من طرق هذا الحديث، وأفادنا ذلك العلم بأن النبي صَلَّى الله عليه وسلم قال ذلك. فأما قوله : اللهم وال من والاه وما بعدها فإسناده ذلك بعضه صالح وما فيه من يتهم، فلعل النبي صَلَّى الله عليه وسلم قدّ قاله، ويجوز أن تكون زيادة من الروي موجة في الخبر ! والله سبحانه اعلم.

الصفحة 104

عبدالله بن يامين

123 . ابن عقدة، ثنا الحسن بن عتبة ومحمد بن عبيد بن عتبة قالوا : ثنا إراهيم بن موسى الانصري، ثنا إراهيم بن محمد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه وأيمن بن نابل. عن عبدالله يامين قال : سمعت رسول الله صَلَّى الله عليه وسلم يقول : من كنت هولاه فعليّ هولاه. إراهيم هو ابن أبي يحيى ضعّفه.

جماعة

124 . أنبأ أحمد بن أبي الخير، عن عبدالغني بن سرور الحافظ، انا محمد بن عمر الحافظ، أنا حنزة بن العباس، أنا أحمد بن الفضل، أنا أبو سلمة بن شهدل، نا ابن عقدة الحافظ، أنبأ محمد بن إسماعيل الراشدي، ثنا محمد بن خلف النموي، ثنا علي بن الحسين العبدي.

عن الاصبغ بن نباتة قال : نشد علي الناس في الرحبة : من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدیر خم قال ما قال إلا قام ؟

«فقام» بضعة عشر رجلاً، قال أصبغ : كأنني أنظر إلى أحدهم عليه رار إلى أنصاف ساقيه فيهم أبو أيوب الانصلي وأبو عمرو بن محصن وأبو زينب وسهل بن حنيف وخزيمة بن ثابت وعبدالله بن ثابت الانصلي والنعمان بن عجلان، وثابت بن وديعة وأبو فضالة الانصلي وعبدالرحمان بن عبدرب الانصلي فقالوا : إنا

الصفحة 105

13 / ب / تشهد انا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخذ بيدك / يوم غدیر خم «فوقعها» حتى «بان» بياض أباطكما⁽¹⁾ فقال :

ألستم تشهدون أن قد بلغت ونصحت ؟ قالوا : نشهد أنك قد بلغت ونصحت، قال : إن الله وليي وأنا أولى بالمؤمنين، ألا فمن كنت مولاه فهذا مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وأحب من أحبه وأبغض من أبغضه، وأعن من أعانه. فود غريب.

عبدالاعلى بن عدي

125 . أنبئت، عن الحافظ عبدالغني، انا أبو موسى الحافظ، أنا الحداد، أنا أبو نعيم أنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا سفيان بن بشير، ثنا إسماعيل بن عياش، عن عبدالله بن الحواني، عن عبدالرحمان بن عدي النهواني، عن أخيه عبدالاعلى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا علياً يوم غدیر خم فعممه ورأى عذبة العمامة من خلفه وقال : هكذا فاعتقوا، فإن العمائم سيما للاسلام وهي حاجز بين المسلمين والمشركين.⁽²⁾ هذا مرسل .

(1) في الاصل : أباطهما.

(2) قال المؤلف في ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تذهيب التهذيب، في المجلد الثالث في الورقة 58 ب من مخطوطة الظاهوية رقم 1173 من مخطوطات القون 8 و9 : (وروى بريدة وأبو هريرة وجابر وأم سلمة والواء بن عذب وزيد بن رقم، كل واحد منهم عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يوم غدیر خم : من كنت مولاه فعلي مولاه... ومناقبه كثرة، قلت : قد أوردت سورة علي رضي الله عنه في مجلد).

أقول ولا أوري لم لم يورد حديث أم سلمة في هذا الكتاب!؟

الصفحة 106

* * *

تمت والحمد لله رب العالمين وصلّى الله على محمد وآله أجمعين.

فوّغت من نسخة عشية يوم الاثنين الحادي والعشرين من شعبان عام 1410 في دلي في مدينة قم وأنا أهج الخلق الى الله سبحانه عبدالغريز بن جواد الطباطبائي اليزدي الاصل النجفي المولد، تزيل قم، عفا الله عن جرائمه وغفر لوالديه وتقبل الله منه بمنّه وكرمه ولطفه وعطفه إنّه جواد قدير وبالاجابة جدير.